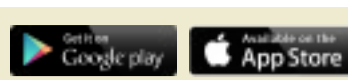


يمكنكم تحميل تطبيق (المدى) على هواتفكم من خلال قراءة QR Code



www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

٨ صفحات مع الملحق (٥٠٠) دينار



استمرار الاستعدادات لتطبيق مشروع "الريغيف المدعوم"
بغداد / المدى
ذكرت وزارة التجارة، أمس السبت، أن الاستعدادات جارية لتفعيل معاملة أفران الخبز المدعوم في بغداد.
وقال مدير شركة تصنيع الحبوب أثير داود، إن "الشركة تقوم باستغلال الأفران الحكومية لإعادة تشغيلها من جديد".
وأشار، إلى "افتتاح أفران الكاظمة خلال الأيام القليلة القادمة، وهذه الخطوة ستلحقها خطوات كبيرة". ولفت داود، إلى "العمل على تأهيل أفران بغداد الموجودة في قاطع الرصافة، لتطبيق مشروع الريغيف المدعوم الذي تصل طاقته الإنتاجية كمرحلة أولى إلى 50 ألف ريغيف".

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

فخرى إريع

أوساط التيار؛ إذ اردت "الاتحادية" دعوى حل البرلمان الشعب سيقوم بالمهمة! الصدر يريد منع المتهمين بالفساد والمسؤولين من الترشح للانتخابات المبكرة المقبلة

بغداد / تميم الحسن
بدأ العشرات من أنصار التيار الصدري ملء عريضة "حل البرلمان التي نشرها زعيم التيار مقتدى الصدر الأسبوع الماضي، تمهيداً لإرسالها إلى المحكمة الاتحادية. وكان الصدر قد أمهل القضاء نهاية الأسبوع الحالي للبت في طلبه بـ "حل البرلمان" وتكليف رئيس الجمهورية بإعلان انتخابات مبكرة جديدة. ولم يكشف زعيم التيار عن الخطوات اللاحقة في حال ردت الدعوى "كما حدث في قضايا مشابهة رفعت للمحكمة الاتحادية في وقت قريب. وأصدر الحزب الديمقراطي الكردستاني بياناً بشأن التطورات الأخيرة، ذكر فيه، أن "الحزب يعرب عن قلقه البالغ إزاء الإزمة السياسية المستقلة التي يمر بها العراق". وتابع البيان، "فمنذ إعلان نتائج الانتخابات التشريعية العام الماضي وما أعقبها من تعقيدات وتدخلات للحيلولة دون تشكيل الحكومة وفق السياقات الدستورية المعتمدة في نظامنا السياسي بحيث أوصلت البلاد إلى هذا الانسداد الخائق". ودعا، "جميع القيادات العراقية إلى الارتقاء إلى مستوى المسؤولية لإنقاذ الوطن من مخاطر وجودية داهمة". وطلب البيان "جميع الأطراف بحوار بناء لاتخاذ الخطوات الضرورية لإصلاح الوضع وفق

"الكهرباء" تتعهد بـ "إعادة الاستقرار" إلى المنظومة

بغداد / فراس عدنان
تعهدت وزارة الكهرباء بتحقيق الاستقرار الكامل للمنظومة الوطنية خلال الساعات المقبلة بعد الطوارئ التي لحقت بها مؤخراً، مشددة على أن الملاكات الهندسية والفنية مستفزة لمواجهة الطلب العالي بسبب ارتفاع درجات الحرارة. وقال المتحدث باسم الوزارة أحمد موسى، إن "المنظومة قد بلغت مرحلة جيدة من الاستقرار، تستكمل هذا الاستقرار خلال الساعات المقبلة". وتابع موسى، أن "الإنتاج

الحزب الإسلامي واتحاد الأدباء يهنئان (المدى) بذكرى تأسيسها

تلقت جريدة (المدى) عددا من التهاني والتبريكات من جهات مختلفة بمناسبة ذكرى تأسيسها ودخولها العام العشرين. وهذا الحزب الإسلامي العراقي جريدة (المدى) في ذكرى تأسيسها، في رسالة تهنئة بعثها الأمين العام للحزب رشيد العزاوي متمنياً لكادرها رئيساً ومحربين وكل العاملين فيها دوام الموفقية والنجاح. وأرسل اتحاد الأدباء والكتاب في العراق كتاب تهنئة إلى (المدى)، وأشاد الاتحاد في تهنئة وجهها لرئيس التحرير الأستاذ فخرى كريم والمدير العام مؤسسة المدى الدكتور غادة العاملي بدورها الثقافي والفكري وأشار الاتحاد إلى مكانة (المدى) في قلوب المثقفين، مؤكداً أن (المدى) مثلت علامة مهمة في سماء الصحافة العراقية.



جانب من تظاهرات القوى المدنية بشأن الإزمة السياسية في بغداد.. عسة: محمود رؤوف

صحيفة أميركية: الصراع السياسي يوسع الاعتصامات في بغداد

ترجمة: حامد أحمد
علقت صحيفة أميركية على ظاهرة الاعتصامات في بغداد، مؤكدة أن سببها الصراع السياسي وهدفها الحصول على المزيد من الغنائم، مؤكدة أنها تأتي بالتزامن مع ترمي أوضاع العراقيين على مستوى الخدمات ومستشفيات معطلة ونظام تعليمي من بين الأسوأ في المنطقة. وذكر تقرير لصحيفة (واشنطن بوست)، ترجمته (المدى)، أن "محتجين متنافسين نزلوا إلى شوارع العراق الجمعة الماضية، في وقت كشف الكثير عما يسعى فيه قادتهم لسيطرتهم السياسية". وتابع التقرير، أن "ذلك حصل بعد عشرة أشهر فقط على انتخابات دعمتها الولايات المتحدة من أجل ملء أوضاع متعثرة في البلد". وأشار، إلى أن "ما حصل بعد تلك

العراقيون.. وثقافة القطيع

6

الرواتب مؤمنة ولن ينقطع صرفها

بغداد / نيا مشرق
وأضافت البدراني، أن "الفصل الثالث من هذا القانون يتكون من عدة مواد، منها المادة 13 التي تنص على حالته، الأولى هي التأخير في إقرار الموازنة عن الموعد المحدد قبل 31 من شهر كانون الأول". من جانبه، ذكر أستاذ القانون الدستوري في الجامعة المستنصرية وأهل مندر في تصريح إلى (المدى)، أن "القول بعدم إمكانية تطبيق المادة 13 من قانون الإدارة المالية على السنة المقبلة غير صحيح". وتابع مندر، أن "الذين يؤيدون هذا الاتجاه، قد فسروا المادة حرفياً وهو غير صحيح، وقالوا بأن الصرف على أساس شهري وفقاً للموازنة السائدة هو لسنة واحدة فقط". وأشار، إلى أن "الالتزام بهذا التفسير الحرفي يتعارض مع مبدأ ديمومة واستمرارية الدولة، خصوصاً ونحن في ظل حكومة تصريف مهام يومية".

غداً.. القضاء ينظر بطعن قانون الأمن الغذائي

بغداد / المدى
سابق دعوى أبطل بموجبها قرار مجلس الوزراء بإحالة مشروع قانون الأمن الغذائي إلى مجلس النواب بداعي حصول الحكومة إلى تصريف مهام يومية، ما جعل مجلس النواب أن يشرع القانون عبر بوابة المقترح من خلال إحدى لجانه. وبحسب جدول المرافعات المنشور على الموقع الإلكتروني للمحكمة فإنها سوف تنظر غداً في ثلاث دعاوى، أولها دعوى أقامها النائب باسم خشان على رئيس مجلس النواب للطعن بقانون الدعم الطارئ للأمن الغذائي. وكان خشان قد كسب في وقت

تسديد جميع مستحقات الفلاحين

خاص / المدى
كشفت وزارة الزراعة، أمس السبت، عن خطتها الصيفية لزراعة الذرة والرز والخضروات. وقال المتحدث باسم الوزارة هادي هاشم، في حديث لـ (المدى)، إن "الموسم الشتوي الماضي للحلطة شهد إنتاج مليونين و100 ألف طن، مبيناً أن "المحصول سيق إلى سايلاوات وزارة التجارة بسعر 850 ألف دينار للطن الواحد". وأضاف أن "الوزارة أمنت جميع مستحقات المزارعين المسوقين لزراعتهم"، مشيراً إلى أن "الخطة الزراعية الصيفية لمحاصيل الخضروات والرز والذرة الصفراء أقرت بالتنسيق مع وزارة الموارد المائية بمساحة مليون و800 ألف دونم، منها 10 آلاف دونم لزراعة الرز و340 ألف دونم للذرة الصفراء وبقية المساحات كانت للخضروات الأخرى".

تحذيرات من الحرائق في الأهوار

ذي قار / حسين العامل
حذرت مديرية الدفاع المدني في ذي قار من مخاطر حرائق محتملة في مناطق الأهوار بعد تعرضها إلى الجفاف مؤخراً. وتأتي تلك التحذيرات بعد أن تمكنت فرق الإطفاء من إخماد أول حريق من هذا النوع في مناطق الأهوار الجبائش. وقال مدير الدفاع المدني لذي قار العميد صلاح جبار في حديث مع (المدى)، إن "فرق الدفاع المدني سجلت أول حريق يندلع في المساحات الجافة من مناطق الأهوار"، مبيناً أن "الحريق وقع بالقرب من منطقة سكنية في أهوار قضاء الجبائش". وأضاف جبار، أن "فرق الإطفاء تمكنت من محاصرة النيران وإخمادها وحالت دون امتدادها إلى الدور المجاورة". وأشار، إلى ارتفاع درجات الحرارة وانتشار مخلفات نباتات الأهوار المتبسة والتي تكون قابلة للاشتعال". وأكد جبار،

أشاروا إلى إمكانية تنفيذ الأحكام في دمشق تسلم 50 إرهابياً من سوريا ومختصون يلمحون إلى وجود أبعاد سياسية

بغداد / حسين حاتم
تسلم العراق، أمس السبت، 50 إرهابياً من الجانب السوري تم القبض عليهم داخل أراضيه، بتعاون مشترك بين القوات الأمنية والعسكرية للبلدين. فيما يرى مختصون بالشأن الأمني أن نقل الإرهابيين إلى العراق خطوة تمثل ابتعاداً سياسياً، وتداعياتها قد تكون خطيرة على المدى البعيد. ويقول المتحدث باسم قيادة العمليات المشتركة اللواء تحسين الخفاجي، إنه "من خلال التنسيق والتعاون المشترك، تسلمت قيادة العمليات المشتركة 50 إرهابياً من عناصر عصابات داعش من الذين يحملون الجنسية العراقية بعد أن تم القبض عليهم داخل الأراضي السورية". وأضاف الخفاجي، أن "عملية تسلم الإرهابيين تمت عبر منفذ ربيعة الحدودي"، مبيناً أن "العملية تمت بعد تعاون كبير مع الجانب السوري وخاصة قوات سوريا الديمقراطية". لافتاً إلى أن "هؤلاء الإرهابيين مطلوبون للقوات الأمنية". وأشار، إلى أن "عملية تسلم الإرهابيين كان مخططاً لها منذ وقت بعيد وهي نتيجة الاتصالات والعمل المشترك". ولفت الخفاجي إلى، أن "البعض من هؤلاء الإرهابيين هم مجرمون خطرون وقياديون في داعش ومسؤولون عن الكثير من العمليات الإرهابية". وفي حزيران الماضي، تسلم العراق نحو 200 مطلوب بتهمة الإرهاب، أغلبهم من الأحداث، كانوا محتجزين لدى قوات سوريا الديمقراطية (قسد). وكانت الحكومة العراقية قد بدأت من أيار 2021، نقل العديد من عوائل تنظيم داعش المحتجزين في مخيم الهول السوري والدفع بهم نحو مخيم الجدة عند أطراف نينوى، وسط اعتراضات سياسية وشعبية من تداعيات ذلك على الأمن الداخلي وعودة استقرار الأوضاع بدوره، يقول الخبير الأمني أحمد الشريفي، إن "إمكانية تنفيذ الأحكام بحق الإرهابيين في سوريا متاحة، كون الجرائم ارتكبت على الأراضي السورية". وأضاف الشريفي، انه "بإمكان السلطات السورية تنفيذ القانون بحقهم في دولتهم بعيداً عن موافقة العراق، لإجازة القانون لهم تنفيذ الأحكام بحق الإرهابيين".

تحدثت عن إصلاح العوارض الأخيرة على الشبكة الوطنية

"الكهرباء" تتعهد بـ "إعادة الاستقرار" إلى المنظومة خلال الساعات المقبلة

تههدت وزارة الكهرباء بتحقيق الاستقرار الكامل للمنظومة الوطنية خلال الساعات المقبلة بعد الطوارئ التي لحقت بها مؤخراً، مشددة على أن الملاكات الهندسية والفنية مستنيرة لمواكبة الطلب العالي بسبب ارتفاع درجات الحرارة.



□ بغداد / فراس عدنان

وقال المتحدث باسم الوزارة أحمد موسى، إن المنظومة قد بلغت مرحلة جيدة من الاستقرار، ستكمل هذا الاستقرار خلال الساعات المقبلة.

وتابع موسى، أن الإنتاج الحالي هو ٢٢ ألف ميغا واط، مع وحدات توليدية سوف ترتبط بالمنظومة في الأيام المقبلة.

وأشار، إلى أن خطوط النقل لتصرف الأحمال المنتجة سوف تكون جاهزة قريباً، مشدداً على أن العوارض الفنية التي مرت على المنظومة خلال الأيام الماضية تم اجتيازها بنجاح.

ولفت موسى، إلى أن الوزارة نجحت في تأمين كامل الكهرباء لمحافظة كربلاء خلال العاشر من شهر محرم، والمراكز الامتحانية واجتياز العملية الامتحانية لطلبتها، إضافة إلى التغلب على العوارض الفنية التي مرت نتيجة ارتفاع درجات الحرارة وبعض الاستهذافات الواضحة لخطوط نقل الطاقة مع العوارض التي تطرأ على المعدة.

وأورد، أن ملاكات الوزارة مستنيرة بنحو تام سواء على الصعيد الفني أو الهندسي أو الحرفي أو الجهود الألية، لمواكبة موجة الحر وتحديات الصيف، مشدداً على أن ما حصل خلال الأيام الماضية لا يبعد أكثر من كونها عوارض فنية تم اجتيازها وفي أوقات قياسية.

ونوه موسى، إلى أن العوارض كانت تؤدي في السابق إلى إطفاء المنظومة الكهربائية في عموم العراق وهو ما عطلنا على تجاوزه في الموسم الحالي من خلال العمل على مجموعة الخطوط بتأمينها وزيادة سعاتها.

وأكد، أن العوارض لم تكن

بسيطة بل إنها كبيرة، والبعض منها مفتعل كما حصل على الخط الرابط بين شرقي الرصافة ومحافظة واسط التي حدثت بإطلاق نار.

وتحدث موسى، عن زيادة الطلب على الكهرباء وسحب من بعض المحافظات بنحو يفوق طاقة الخطوط الناقلة والوحدات التوليدية وحدث الانفصال حسب الوصول إلى مرحلة العطب وخسارة الوحدة التوليدية بالكامل.

وأردف، أن الخطوط الناقلة والوحدات التوليدية لها طاقات محددة متى ما تم تجاوزها يعرضها إلى الانفصال خوفاً من تلف المعدة الكهربائية، لافتاً إلى

أن جهود الوزارة تعيد أية حالة انفصال خلال ساعات بسيطة من دون تأخير.

وتابع موسى، أن الطاقات الجديدة تشمل الوحدة الثانية في محافظة صلاح الدين وذلك في منتصف الشهر الحالي بطاقة ٦٥٠ ميغاواط ومحطة عكان ووحدات أخرى.

وأشار، إلى أن الوزارة معنية بزيادة الطاقة وحجم الإنتاج وخطوط النقل وقطاع التأهيل وتعمل حالياً من غير موازنات تماماً.

ولفت موسى، إلى أن الخطة الخمسية المعنية بملف الكهرباء هي في أراج مجلس الوزراء وقد نالت استحسانه، ولقد مضينا بالخطوة القصيرة المتضمنة إضافة ٧ آلاف ميغاواط



أزمة الكهرباء تتفاقم مع ارتفاع درجات الحرارة خلال عام، وقد تمكنت من إضافة ٣ آلاف ميغاواط.

من جانبه، نكر الخبير الاقتصادي مصطفى البرزكان، أن العراق يحتاج لتوفير طاقة كهربائية مستمرة على مدار الساعة إلى ٤٥ ألف ميغاواط.

وتابع البرزكان، أن الإنتاج الحالي بحسب التصريحات الرسمية يعني أن الوزارة تؤمن ٥٠٪ من الاحتياجات.

وأشار، إلى أن الحكومات المتعاقبة أنفقت على ملف الكهرباء منذ العام ٢٠٠٣ نحو ٨٢ مليار دولار وهي مبالغ كبيرة كانت كفيلاً بأن تغطي حاجة العراق.

وأورد البرزكان، أن قيمة ما ينفقه العراقيون على المولدات الأهلية

هي بنحو مليار دولار سنوياً تذهب على شكل اشتراكات شهرية لأصحاب تلك المولدات، مبيناً أن هذه الأموال قادرة على إيصالنا إلى الانتعاش الذاتي في ظرف سنتين فقط.

إلى ذلك، قال عضو لجنة الطاقة النيابية داخل راضي، إن العراق يواجه مشكلة تتعلق بزيادة الاستهلاك وعدم الترشيد مع الارتفاع في درجات الحرارة التي وصلت إلى أكثر من ٥١ في بعض المناطق.

وأشار، إلى مشكلات فنية في الوزارة، التي لا تقتصر على الإنتاج، إنما في قطاعي التوزيع والنقل إضافة إلى حصول تجاوزات على الشبكة الكهربائية.

وأوضح راضي، أن الوضع في الصيف الحالي بشكل عام أفضل من الأعوام السابقة، خصوصاً وأن وزارة الكهرباء كانت مستعدة مبكراً لصيانة المحطات وإضافة خطوط نقل جديدة ومحولات بقدرات جديدة وفك الاختناق.

وفيما أكد راضي، أن الإجراءات لا تخلو من بعض المشكلات التي على الوزارة معالجتها، شدد على أن الإنتاج الحالي يصل إلى جميع المناطق لكن بنسب متفاوتة، فالبصرة مقطوعة من القطع المبرمج.

وتعد أفة الفساد التي تنخر مؤسسات الدولة أحد أسباب استمرار أزمة الطاقة، إلى جانب تعرض الشبكات لمشكلات فعلية خارجة عن سيطرة الدولة، من بينها انخفاض مناسيب نهري دجلة والفرات وتوقف بعض محطات الطاقة في السدود، والعمليات الإرهابية التي تعرض لها أبراج نقل الكهرباء بين الحين والآخر، إلى جانب استمرار الطلب المتزايد على التيار بمعدل سنوي يبلغ نحو ألفي ميغاواط.

ذي قار: تحذيرات من مخاطر الحرائق في مناطق الأهوار

□ ذي قار / حسين العامل

حذرت مديرية الدفاع المدني في ذي قار من مخاطر حرائق محتملة في مناطق الأهوار بعد تعرضها إلى الجفاف مؤخراً. وتأتي تلك التحذيرات بعد أن تمكنت فرق الإطفاء من إخماد أول حريق من هذا النوع في مناطق أهوار الجبايش.

وقال مدير الدفاع المدني لذي قار العميد صلاح جبار في حديث مع (المدى)، إن فرق الدفاع المدني سجلت أول حريق يندلع في المساحات الجافة من مناطق الأهوار، مبيناً أن الحريق وقع بالقرب من منطقة سكنية في أهوار قضاء الجبايش.

وأضاف جبار، أن فرق الإطفاء تمكنت من محاصرة النيران وإخمادها وحالت دون امتدادها إلى الدور المجاورة.

وأشار، إلى ارتفاع درجات الحرارة وانتشار مخلفات نباتات الأهوار المتحسنة والتي تكون قابلة للاشتعال.

وأكد جبار، عدم تسجيل أية خسائر مادية أو بشرية، لافتاً إلى أن الحوادث تسبب فقط باحترق مساحات محدودة من نباتات المناطق الجافة من الأهوار.

وأعرب عن خشية من عبث العابثين من الأطفال وغيرهم وما ينجم عن ذلك من اندلاع حرائق في النباتات الجافة ولاسيما في فترة ذروة الحرائق المحصورة بين شهري أيار وأيلول من كل عام.

ونوه جبار، إلى أن جفاف الأهوار وانتشار مخلفات نباتات القصب والبردي الجافة يجعل أية شرارة تتسبب باندلاع حريق واسع النطاق في مساحات شاسعة من الأهوار الجافة.

وتحدث، عن تعذر السيطرة على حريق مثل هذا كون المنطقة وعرة ومنخفضة وطينية وما زالت رطبة وتتعهد فيها الطرق السالكة التي تتناسب مع ثقل سيارات الإطفاء التي تزن أقل سيارة منها ١٠ طناً على أقل تقدير.

وفيما أفاد جبار، بأن سيارة بهذا الوزن يستحيل أن تتحرك في أراضي هشة وغير معدة، يجد أن الحرائق في المساحات الجافة من الأهوار تشكل خطورة بالغة، محذراً من مخاطر التجفيف على حياة السكان في جميع المجالات سواء الاقتصادية والبيئية أو الإمن المجتمعي.

ودعا، إلى إغناش الأهوار وإنقاذها من الجفاف حتى لا تتحول إلى بؤرة خطرة تهدد حياة السكان المحليين بالحرائق والتلوث.

ورأى جبار، أن رُفد الأهوار بالمزيد من الاطلاقات المائية من شأنه أن يعيد الحياة والاستقرار للسكان المحليين ويعتض الحركة الاقتصادية والسياحية ويبعد مخاطر الجفاف وموت الحياة ناهيك عن تجنب مخاطر الحرائق.

وكان المدير الإقليمي لمنظمة طبيعة العراق المهندس جاسم الأسدي قد ذكر في حديث سابق إلى (المدى)، أن المناطق المغصورة في الأهوار لم يتبق منها سوى تلك القريبة من عمود الأنهر الرئيسية، متوقفاً أن تكون الأيام القادمة أكثر سوءاً.

وكانت منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو)، وافقت في منتصف عام ٢٠١٦، على ضم الأهوار والمناطق الأثرية فيها، إلى لائحة التراث العالمي بعد تصويت جميع الأعضاء بالموافقة. وبموجب قرار منظمة اليونسكو فإن الأهوار والمواقع الأثرية التي أدرجت على لائحة التراث العالمي هي أور وأريبدو وهور الحمار والحويزة والأهوار الوسطى في ذي قار وميسان، والوركاء في المثنى، وهور الحمار الشرقي في البصرة.

أكدوا أن التشريعات تسمح باستمرار الانفاق مع غياب الموازنة لأكثر من سنة

أساتذة في القانون المالي والدستوري: الرواتب مؤمنة ولن ينقطع صرفها

□ بغداد / نيا مشرق

نفى اساتيد مختصون بالقانون المالي والدستوري إمكانية توقف الدولة عن تسديد الرواتب نهاية العام الحالي، مؤكداً أن التشريعات المنفذة تلزم الدولة باستمرار الإنفاق على رواتبها كافة حتى مع غياب الموازنة لأكثر من سنة.

وكان سياسيون قد نشروا تغريدات وتصريحات صحفية حذروا فيها من عدم قدرة الدولة على تسديد الرواتب بانتهاج السنة الحالية بداعي أن قانون الإدارة المالية يسمح بتسديد النفقات عن سنة واحدة إذا غابت عنها الموازنة ولا يمتد ذلك لسنة أخرى.

وقالت أستاذة التشريع المالي في جامعة الموصل قيس البرداني في حديث إلى (المدى)، إن قانون الإدارة المالية رقم (٦) لسنة ٢٠١٩ (المعدل) نظم عملية إعداد الموازنة وما تتضمنه والحالات التي يمكن أن تطرأ عليها.

وأضافت البرداني، أن الفصل الثالث من هذا القانون يتكون من عدة مواد، منها المادة ١٣ التي تنص على حالتين، الأولى

هي التأخير في قرار الموازنة عن الموعد المحدد قبل ٣١ من شهر كانون الأول. وأشارت، إلى أن الحل يكون من خلال وزير المالية بأن يصدر إعاماً يقوم بموجبه بإنفاق شهري على أساس الموازنة للعام السابق.

أوردت البرداني، أن القانون يسمح بالإنفاق طبقاً لهذه الآلية لحين المصادقة على الموازنة الاتحادية، وهذا يعني أن هناك امتداد قانوني حتى لو استمر تعطل إقرار الموازنة.

وأفادت البرداني، بأن الحالة الثانية، التي أشار إليها القانون، هي عدم إقرار الموازنة لسنة مالية كاملة، وفي هذه الحالة تعد البيانات المالية النهائية للسنة السابقة هي ذاتها بالنسبة للسنة التي لم تشهد إقرار الموازنة.

وأكدت، أن آخر موازنة تم إقرارها في العراق هي لسنة ٢٠٢١، وبالتالي يتم اعتماد بياناتها على أساس الصرف، ووزير المالية في هذه الحالة لا يحتاج إلى المصادقة بل مجرد أن يصدر إعاماً، وتقدم هذه البيانات إلى مجلس النواب لغرض إقرارها.

ومضت البرداني، إلى أن أية دولة في العالم لا تستطيع أن تجرؤ على إيقاف الإنفاق العام، خاصة ولاسيما النفقات الجارية مثل الرواتب والصيانة والصرف اليومي والشهري، وبالتالي فإن القانون

النافذ سمح بأن يتكرر الإنفاق الشهري على أساس موازنة ٢٠٢١ في عام ٢٠٢٢، من جانبه، نكر أستاذ القانون الدستوري في الجامعة المستنصرية وائل منذر في تصريح إلى (المدى)، أن القول بعدم

إمكانية تطبيق المادة ١٣ من قانون الإدارة المالية على السنة المقبلة غير صحيح.

وتابع منذر، أن الذين يؤيدون هذا الاتجاه، قد فسروا المادة حرفياً وهو غير

صحيح، وقالوا بأن الصرف على أساس شهري وفقاً للموازنة السابقة هو لسنة واحدة فقط.

وأشار، إلى أن الالتزام بهذا التفسير الحرفي يتعارض مع مبدأ ديمومة واستمرارية الدولة، خصوصاً ونحن في ظل حكومة تصريف مهام يومية.

ويرى منذر، أن التفسير الأقرب للواقع القانوني، هو الاعتماد على النسب الشهرية لأقرب موازنة قد تم إقرارها إذا لم تشهد السنة المالية التي نحن فيها إقرار موازنة.

وشدد، على عدم صحة القول بأن الرواتب سوف تتوقف نهاية العام الحالي لعدم إقرار الموازنة لسنتين متتاليتين.

وانتهى منذر، إلى أن الحكومة ينبغي منها الالتزام بتسديد الرواتب والإنفاق من الموازنة التشغيلية لأننا أمام مبدأ أساسي تقوم عليه الدولة وهو مبدأ ديمومة واستمرار المرفق العام الذي تمثله الدولة.

بدوره نكر النائب المستقل عن الكتلة الصردية علي حسين الساعدي في بيان تلقته (المدى)، تخرج علينا بين الحين



تحذيرات من استغلال ملف الرواتب في الصراع السياسي

جملة مفيدة

عبد المنعم الأسم

الشرعية.. بين مزدوجين

ظهور مدعين بحماية الشرعية، خارجين منها وعليها، منتحلين الانتساب لها، فاصلة أخرى في ابتذال المفاهيم، وفي إخصاء مفاعيلها في الواقع والممارسة، فلا الذين تظاهروا يوم الجمعة الماضي دفاعا عن الشرعية (والإلق: زعاماتهم) تعنيهم الشرعية (الرسمية) ممثلة في رئاسة الدولة التي عهد لها، في النص الدستوري، حماية الشرعية والدستور، ولا هم (أعني تلك الزعامات) مشغولون بإسناد الحكومة، صاحبة مفاتيح الشرح الشرعية وفق التصويت البرلماني والاعتراف الدولي، ولا قلقون (بالتأكيد) من التهديدات ضد السلطة التشريعية التي (بحسب كل الدساتير والاعراف) ممثلة الشعب وكل ما له صلة بالشرعية..

بل انهم (انتباه) مصزؤون على اسقاط الشرعية من حيث يدرون، أو لا يدرون، من خلال فضهم المعلن لرئاسات هذه العناوين الشرعية، وباسماء اصحابها، عبورا من فوق السلطة القضائية التي (في الواقع) لم ترد الاشارة الى علاقتها بالشرعية في كل ابواب الدستور والقوانين الناظمة لسلطة القضاء، فان مهمتها تفسير النصوص المتلاسن عليها بين الجماعات السياسية، واتخاذ القرارات ذات الصلة، وشاعت بعض التفسيرات والقرارات ان تشعل مواقد الصراع السياسي بالحلب اليابس، بدل ان تطفئها.

والحال، عندما تظاهر انصار تحالف الاطار التنسيقي دفاعا عن الشرعية، تسال الكثيرون، وبينهم كتاب ومراسلون واكاديميون: اليس بين قادة هذا الجمهور من يعرف معنى ومفهوم ومصطلح الشرعية، ومصادرها، واصحابها، والسبل الضامنة، ولا من امعن النظر في البحوث والدراسات المعتمدة عن الشرعية قبل صياغتها كشعار للتظاهر، وفترة في اعلى المهام؟

ثم.. عن اي جنس من اجناس الشرعية يدافعون؟ شرعية النظام البرلماني بجلاء احكامه في دلالة الفائز والخاسر في الانتخابات؟ أم شرعية عتيقة، تعود بنا الى عام الورا، حيث كان الاباطرة الصينيون من سلالة (زو) الشهيرة في ذلك الزمن الغائر في التاريخ يستمدون حكمهم من «الفويض السماوي» ام شرعية التضحيات في معارك ترسيخ الوطنية والاستقرار والخدمات والنزاهة والجشع واعمال النهب والتجيش الطائفي؟

على انه من بين تاويلات كثيرة لفهوم الشرعية المعاصر يصف العالم السياسي الأمريكي روبرت دال الشرعية بأنها كالحزان: طالما بقي الماء في مستوى معين يحافظ على الاستقرار السياسي، وإذا ما انخفض عن المستوى المطلوب تتعرض الشرعية السياسية للخطر، على يد مدعيها الزائفين.

وبعيدا عن اشكالية المصطلحات ومشكلات الاجتهاد حول الزاوية التي ينظر منها الى احتياجات اي نظام للشرعية، فان البلدان التي تشهد منازعات مجتمعية (مثل بلاندا) احوج ما تكون الى شرعية عادلة، نزيهة، لا يلبس رداءها من انتهاك ايسر لوازمها، ولا يتبدل الى الحد الذي تبدو معه كخرقة مسح، فيما تعيد بنا الذاكرة الى احتجاجات تشرين الملايين حين دافعت احزاب السلطة عن الشرعية باعمال القنص والاختطاف، فطبقت بذلك الجزء الابتدائي من اجدية الشرعية: الشر.

استدراك:

«من نسي خطيئته استعظم خطيئة غيره».

الإمام علي

على انه من بين تاويلات كثيرة لمفهوم الشرعية المعاصر يصف العالم السياسي الأمريكي روبرت دال الشرعية بأنها كالحزان: طالما بقي الماء في مستوى معين يحافظ على الاستقرار السياسي، وإذا ما انخفض عن المستوى المطلوب تتعرض الشرعية السياسية للخطر، على يد مدعيها الزائفين.

الإمام علي

أوساط التيار: إذاردت «الاتحادية» دعوى حل البرلمان الشعب سيقوم بالمهمة!

الصدر يريد منع المتهمين بالفساد والمسؤولين من الترشح للانتخابات المبكرة المقبلة

□ بغداد / تميم الحسن

بدأ العشرات من أنصار التيار الصدري مساء عريضة «حل البرلمان» التي نشرها زعيم التيار مقتدى الصدر الأسبوع الماضي، تمهيدا لإرسالها الى المحكمة الاتحادية.

وكان الصدر قد أمهل القضاء نهاية الاسبوع الحالي للبت في طلبه بـ «حل البرلمان» وتكليف رئيس الجمهورية بإعلان انتخابات مبكرة جديدة.

ولم يكشف زعيم التيار عن الخطوات اللاحقة في حال «ردت الدعوى» كما حدث في قضايا مشابهة رفعت للمحكمة الاتحادية في وقت قريب.

لكن أوساط مقربة من التيار المحت في حديث مع (المدى) فيما لو فشلت السياقات القانونية والدستورية في حل البرلمان الى ان «الحل سيكون بالثورة الشاملة».

كلمة «ثورة» كررها خليب جمعة المنطقة الخضراء في الصلاة الأخيرة لانصار الصدر امام البرلمان، حيث قال: «الثورة الحالية سترسم ملامح الوضع السياسي القادم في العراق».

كما أكد في موضع آخر من الخطبة التي ألقاها مهند الموسوي ان: «الثورة بمثابة بارقة أمل وفرصة لإنقاذ العراق من الفساد».

وتقول اوساط التيار ان «البرلمان اما ان يحل نفسه او تقرر المحكمة الاتحادية ذلك لتجاوز المدد الدستورية في اختيار رئيس جمهورية وتشكيل حكومة، او يقوم الشعب بتلك المهمة».

واكدت تلك الاوساط انه «لا يمكن بقاء رئيس الوزراء ورئيس الجمهورية تصريف اعمال الى عام 2025 (نهاية الدورة البرلمانية الحالية)».

ورفض القريبون من الصدر الكشف عن تفاصيل أكثر لكنهم أكدوا ان: «الثورة (في اشارة الى حراك الصدرين) بدأت ولن تنطفئ الا بالتغيير».

وكانت بعض الإشارات قد افادت بإمكانية أنصار الصدر توسيع الاحتجاجات الى مواقع خارج البرلمان لتحقيق هدف حل المجلس.

ومنذ قرار التيار الصدري اقتحام المنطقة الخضراء، بدأ الصدر في محاولة توسيع جبهة الاحتجاجات مرة بدعوة التيار المدني، ومرة للحشد وجمهور الأقطار.

وفي آخر تبويبه لزعم التيار، قال مستغربا مع جمهور الأقطار: «عدم مناصرتم لنا من أجل إنقاذ الوطن، الذي وقع أسير الاحتلال والإرهاب والفساد».

وأضاف في «تغريدة» على «تويتر» بعد ساعات من تظاهرات دعا إليها «التنسيقي» قبل ان تتحول الى اعتصام مفتوح: «بيدنا ممدودة لكم يا جماهير الأقطار دون قياداته، لنحاول إصلاح ما فسد».

وكان «وزير القائه» المقرب من الصدر قد نشر الاربعة الماضي، نموذج دعوى لحل البرلمان تتضمن «استدعاء الرئاسات الثلاثة» وتحديد رئيس الجمهورية موعدا لانتخابات مبكرة».

وغرد الصدر يوم الاربعة الماضي، ردا على المطالبين بالاحتكام الى الدستور في حل البرلمان: «لن يرضخوا المطالبة الشعب (ويقصد القوى السياسية)».

وأشار زعيم التيار في تغريدته على «تويتر» الى ان حل البرلمان غير منحصر بذلك، في اشارة الى المادة 64 التي تعطي طريقين للحل: اما عن طريق السلطة التنفيذية، او حل البرلمان لنفسه.

طالب الصدر القضاء بأخذ تلك المهمة «خلال مدة لا تتجاوز نهاية الاسبوع القادم» (تنتهي بعد 4 ايام).

كما قال انه «خلال ذلك يستمر الثوار باعتصاماتهم.. وسيكون لهم موقف آخر إذا ما حُذِل الشعب مرة أخرى».

وفيما يتعلق بحديثه عن اجراء انتخابات مبكرة، قال الصدر في التغريدة نفسها ان ذلك الاجراء سيكون مشروطا: «بعده شروط سنعلن عنها لاحقا».

وعن تلك الشروط تشير اوساط التيار الى انه لا يمكن اجراء انتخابات جديدة «تأتي بنفس نتائج انتخابات العام الماضي».

وترجح اوساط «الصدر» بان الاخير سيشرط: «تصفية دقيقة للمرشحين للانتخابات تضمن ابعاد المشمولين بقضايا فساد، وتمنع ترشيح المسؤولين اثناء الخدمة مثل الوزراء والمحافظين».

وكان القيادي في التيار صباح الساعدي قال في حديث تلفزيوني ان: «قرار الحل أت، ولن يكون هنالك تغيير لا بقانون الانتخابات ولا بمفوضية الانتخابات».

وسبق ان ردت المحكمة الاتحادية دعوى اقامها الحزب الشيوعي وحزب الامة لتجاوز البرلمان المدد الدستورية في تشكيل الحكومة، مما قد يعرض جهود الصدر الى المصير نفسه.

وأوضحت المحكمة مطلع أب الحالي انها ردت الدعوى لأنها: «سبق الفصل في موضوعها استنادا إلى القرار الصادر عن المحكمة الاتحادية العليا رقم (23 ومودتها 25 / اتحادية/ 2022) إذ تمت بموجبه معالجة موضوع تجاوز المدد الدستورية وعدم تنفيذ ما جاء في المادة (72/ ثانيا/ ب) من الدستور».

وأشار بيان المحكمة وقتذاك الى أن: قرار المحكمة السابق شدد على انتخاب رئيس الجمهورية خلال فترة وجيزة تتناسب مع إرادة المشرع الدستوري

والمصلحة العليا للشعب التي توجب استكمال تشكيل السلطات الاتحادية ضمن الاستحقاقات المنصوص عليها في الدستور، ولما كان قرار الحكم هذا يتعلق بتطبيق المادة (72/ ثانيا/ ب) ما يعني أن دعوى المدعين واجبة الرد شكلاً لسبق الفصل في موضوعه».

وتنص المادة 72 من الدستور / ثانيا (ب) على ان: «يستمر رئيس الجمهورية بممارسة مهامه إلى ما بعد انتهاء انتخابات مجلس النواب الجديد واجتماعه، على ان يتم انتخاب رئيس جديد للجمهورية خلال ثلاثين يوما من تاريخ اول انعقاد للمجلس».

لكن يتداول العراقيون بشكل واسع لقاء متلفزا سابقا لرئيس مجلس القضاء فائق زيدان يتحدث فيه عن مقترح «عقوبات تجاوز المدد الدستورية» الذي قد يكون خارطة طريق لحل الازمة.

ويقول زيدان في اللقاء انه في حال لم يتمكن مجلس النواب من انتخاب رئيس الجمهورية: «اقترح ان تكون عقوبات.. والعقوبة هي حل البرلمان بدون موافقة المجلس».

واوضح زيدان: «يقوم رئيس الوزراء بتقديم طلب حل البرلمان بموافقة رئيس الجمهورية على ان يكون القرار الاخير قابلا للطعن حتى لا يستخدم هذا الحق بشكل تعسفي».

والمصلحة العليا للشعب التي توجب استكمال تشكيل السلطات الاتحادية ضمن الاستحقاقات المنصوص عليها في الدستور، ولما كان قرار الحكم هذا يتعلق بتطبيق المادة (72/ ثانيا/ ب) ما يعني أن دعوى المدعين واجبة الرد شكلاً لسبق الفصل في موضوعه».

وتنص المادة 72 من الدستور / ثانيا (ب) على ان: «يستمر رئيس الجمهورية بممارسة مهامه إلى ما بعد انتهاء انتخابات مجلس النواب الجديد واجتماعه، على ان يتم انتخاب رئيس جديد للجمهورية خلال ثلاثين يوما من تاريخ اول انعقاد للمجلس».

لكن يتداول العراقيون بشكل واسع لقاء متلفزا سابقا لرئيس مجلس القضاء فائق زيدان يتحدث فيه عن مقترح «عقوبات تجاوز المدد الدستورية» الذي قد يكون خارطة طريق لحل الازمة.

ويقول زيدان في اللقاء انه في حال لم يتمكن مجلس النواب من انتخاب رئيس الجمهورية: «اقترح ان تكون عقوبات.. والعقوبة هي حل البرلمان بدون موافقة المجلس».

واوضح زيدان: «يقوم رئيس الوزراء بتقديم طلب حل البرلمان بموافقة رئيس الجمهورية على ان يكون القرار الاخير قابلا للطعن حتى لا يستخدم هذا الحق بشكل تعسفي».

والمصلحة العليا للشعب التي توجب استكمال تشكيل السلطات الاتحادية ضمن الاستحقاقات المنصوص عليها في الدستور، ولما كان قرار الحكم هذا يتعلق بتطبيق المادة (72/ ثانيا/ ب) ما يعني أن دعوى المدعين واجبة الرد شكلاً لسبق الفصل في موضوعه».

وتنص المادة 72 من الدستور / ثانيا (ب) على ان: «يستمر رئيس الجمهورية بممارسة مهامه إلى ما بعد انتهاء انتخابات مجلس النواب الجديد واجتماعه، على ان يتم انتخاب رئيس جديد للجمهورية خلال ثلاثين يوما من تاريخ اول انعقاد للمجلس».

لكن يتداول العراقيون بشكل واسع لقاء متلفزا سابقا لرئيس مجلس القضاء فائق زيدان يتحدث فيه عن مقترح «عقوبات تجاوز المدد الدستورية» الذي قد يكون خارطة طريق لحل الازمة.

ويقول زيدان في اللقاء انه في حال لم يتمكن مجلس النواب من انتخاب رئيس الجمهورية: «اقترح ان تكون عقوبات.. والعقوبة هي حل البرلمان بدون موافقة المجلس».

واوضح زيدان: «يقوم رئيس الوزراء بتقديم طلب حل البرلمان بموافقة رئيس الجمهورية على ان يكون القرار الاخير قابلا للطعن حتى لا يستخدم هذا الحق بشكل تعسفي».

احتجاجات يرافقتها ترد كبير في الخدمات للعراقيين

صحيفة أميركية: الصراع السياسي يوسع الاعتصامات في بغداد

□ ترجمة: حامد أحمد

علقت صحيفة أميركية على ظاهرة الاعتصامات في بغداد، مؤكدة أن سببها الصراع السياسي وهدفها الحصول على المزيد من الغنائم، مؤكدة أنها تأتي بالزمن مع ترددي أوضاع العراقيين على مستوى الخدمات ومستشفيات معطلة ونظام تعليمي من بين الاسوأ في المنطقة.

وذكر تقرير لصحيفة (واشنطن بوست)، ترجمته (المدى)، أن «محتجين متنافسين نزلوا إلى شوارع العراق الجمعة الماضية، في وقت كشف الكثير عما يسعى فيه قادتهم لبسط هيمنتهم السياسية».

وتابع التقرير، أن «ذلك حصل بعد عشرة أشهر فقط على انتخابات دعمتها الولايات المتحدة من أجل ملء أوضاع متعثر في البلد».

وأشار، إلى أن «ما حصل بعد تلك الانتخابات من تبعات قد اجبر توترات دامت لسنوات بينهم ان تظهر للسطح».

ولغت التقرير، إلى ان «كتلا متنافسة شيعية وكردية وسنية لم تتمكن لغاية الوقت الحاضر من الاتفاق على مناصب رئيسية في الحكومة، في بلد حيث النخب السياسية تحكم بالتوافق».

ونوه، إلى ان «الفائز الأكبر بالانتخابات، زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، سحب أعضاء تياره من البرلمانيين من عملية تشكيل الحكومة، مرسلًا بدلًا من ذلك أنصاره من المحتجين للهيئة على المجلس التشريعي وما يحيط به من مساحة خضراء».

وأوضح التقرير، أن «الصدر يدعو في الوقت الحاضر إلى اجراء انتخابات مبكرة والتي قد تكون الثانية في اقل من سنة».

وبين، ان «مؤيدي الصدر، وبحلول غسق يوم الجمعة، تجمعوا في عدة محافظات عبر البلاد وخارج مبنى البرلمان لترديد ما يريده من مطالب».

وشدد التقرير، على ان «متظاهري الصدر لم يكونوا لوحدهم، بل على بعد عدة كيلومترات من المنطقة الخضراء المحصنة تجمع بالمقابل آلاف من أنصار منافسي الصدر من الاطار التنسيقي، رئيس الوزراء السابق نوري المالكي وقادة فصائل مسلحة، معارضين

لما وصفوه انقلابا سياسيا من قبل الصدر»، وأكد، أن «مجموعة من مئات المحتجين وعند حلول المساء، كانت تقوم بنصب خيم في العاصمة، وقال قسم منهم بأنهم يستعدون لاعتصام طويل».

ويقول علي حسن 30 عاما، موظف حكومي من بغداد، «سنبقى مهما طال الوقت لتحقيق ما نطالب به، الناس يعرفون مطالبنا، ويعرفون بانها مطالب شرعية».

ويسترسه التقرير، أن «محللين يقولون انه في الوقت الذي تبدو فيه الأمور السياسية معقدة، فان 600 شخص».

وأشار التقرير، إلى أن «المحتجين كانوا من الشباب وجوبها بحملة قمع عنيفة اضطر في حينها رئيس الوزراء عادل عبد المهدي على التنحي بعد مقتل أكثر من 600 شخص».



انصار الاطار التنسيقي ينصبون سرائق اعتصامهم أمام الجسر المعلق ببغداد



معالي الكلمة

عمار ساطع

المحترفون ونشرة التعاقدات!

واحدة من بين أهم الأسباب التي أدت إلى تفشي ظاهرة التفريق بين أولئك اللاعبين المحترفين تحت مُسمى (المغتربين) وبين اللاعبين الذين يتوزعون على فرق الدوري الكروي المحلي، هو ذلك التضخيم (من أشباه الإعلاميين) والتهويل السلي غير المقبول الذي دق أسفنج الخطر بين الجهتين!

نعم.. ولأن ذلك التضخيم والتهويل نُفذ بجس خارقة اسم اللاعب الوطني، كانت لمعطيات ودوافع تلميع الصورة وتحسينها وفقاً لرؤى محدودة وأسباب شخصية ترتبط بشكل واضح بتلك الوكالات غير المهنية والصفحات المشبوهة والمدونات التابعة لمن هم يعتبرون أنفسهم مُسلطين في تحديد كل شيء لاستغلال مآلئهم واهتمام أسس لحالة من حالات التعاسة الفعلية بين أبناء العراق الحبيب.

أجل.. هناك للأسف دعم للاعبين على حساب لاعبين واهتمام لاعبين على حساب آخرين، في فترة ضاعت فيها القيم وتلاشت فيه الحقوق واندرت فيه الضوابط عبر خلط الأوراق والمجيء باسماء لاعبين الغرض منها (ابتزازهم) من جهة أو الضغط على جهات مُعيّنة من أجل إيجاد مكانة لهم بين نخبة اللاعبين الأبرز، وكل ذلك هو لتأجيل بعيدة كل البعد عن الحرص والمسؤولية من أجل رفع اسم العراق أولاً وأخيراً.

وحتى لا أبتعد كثيراً عن المحور الأساسي الذي وجد أرضية خصبة له في فترة الانتقالات الصيفية، وأسس أرقاماً مهولة وجاء باسماء أندية عالمية معروفة ومختلفة تنشط كثيراً في البحث عن المواهب، فإن اكتشافات البعض من أشباه الصحفيين الذين يعتبرون أنفسهم قوامون على قصص انتقالات مُفبركة الهدف منها نيل الأموال من قبل بعض اللاعبين الذين يحاولون صناعة مجد لأنفسهم من دون المرور بمراحل الصعود والتدرج الصحيح وصُولا إلى المكانة الفعلية والاستحقاق الأمثل وهو تمثيل المنتخب الوطني والدفاع عن ألوانه في المحافل، راح البعض ينشر أخبار كاذبة أقرب لأن تكون من الصحافة الإلكترونية الصفراء وتتجاوز كل بائعائها عن الأعراف والمهنية والمسؤولية التي يفترض أن تطغى على طريقة كتابة الأخبار، متناسين أن العالم الذي يكتبون فيه، عالم أصبح قرية صغيرة يمكن أن تتأكد من الأخبار في غضون ثوانٍ معدودات بضغطة زر في الكمبيوتر، مثلما أعمت الأموال التي يجنونها من إشاعات، بصيرتهم تماماً.

أيها الأخوة.. هنا لا أريد الإساءة والتجريح والتكثير بلتك الصفحات، بقدر ما أود أن أنكره من حقائق هدفها التوقييم والتصحيح لمسار صفحات يصل بعض مشاركيها إلى آلاف المتابعين وربما مئات آلاف المتابعين، مثلما قد يصل عدد المتفاعلين مع الأخبار المنشورة في غضون ساعات إلى رقم كبير، يصعب على أي صحيفة رسمية تحقيقه مع أن أخبارها تكون مصادر موثوقة ورسنية، بمقابل البحث عن الإثارة في الخبر والسبق غير الصحيح.

وحيثما نشير إلى مثل هكذا أمر خطير، يضرب كل شيء عرض الحائط، بمقابل بحث خبر عن مدرب يمتدح لاعباً مغترباً ويأتي بتصريح غير دقيق أو معلومة عرض مالي لأحد اللاعبين وفي اليوم التالي ينقله من نادٍ إلى آخر وبعد يومين يكشف عن رفض العقد، وفي اليوم الخامس ينقله من نادٍ إلى آخر، وبعد يوم ينفي ما تردد من أنباء، ذلك يعني باختصار (صُحك على القوق) ضحك بسبب الخلل الفاضح بغياب الرقابة والافتقار إلى المتابعة من قبل الجهات المعنية التي يفترض أن تتخذ الإجراءات التي من شأنها أن تسهم في إنهاء هذا الملف الذي أساء ولم يخدم وأضر أكثر من منفعته سواء للعراق أو الكرة العراقية أو للاعب العراقي.

أدرك تماماً أن هناك لاعبين يُزودون بعض المواقع بمعلومات مُضللة الهدف منها إبقاءهم في واجهة الأخبار، مثلما أنني متيقن تماماً أن هناك لاعبين لا يملكون أي قدرة تمكّنهم من تمثيل المنتخب الوطني، بعد تجارب سابقة فقيرة وضعيفة ومتواضعة، لكن الحق يُقال إن من يساعد ويسهم ويسارِك فيما يحصل، هو يتحمل الجزء الأكبر من حقيقة ما يحدث من هرج ومرج في صفحات ومواقع كتبت عن تلقي اللاعب الفلاني عرضاً من نادٍ أوروبي بعد يوم تؤكد انتقاله بمبلغ كبير إلى نادٍ غير ذلك النادي، وبعد يوم واحد تنفي ما تردد.

أتمنى من اتحاد الكرة متابعة مثل هكذا أمر والتصدي بشكل من المفهومية الصحيحة عبر متابعة كل صغيرة وكبيرة تتعلّق بأمر اللاعبين المحترفين أو أولئك الذين يغربون وتأتي تقاريرهم من كلٍ حدبٍ وصوب.



وحتى لا أبتعد كثيراً عن المحور الأساسي الذي وجد أرضية خصبة له في فترة الانتقالات الصيفية، وأسس أرقاماً مهولة وجاء باسماء أندية عالمية معروفة ومختلفة تنشط كثيراً في البحث عن المواهب

النهوض بواقع كرتنا ويزيد من قوة المنافسة ويطور أنديةنا من جميع النواحي الإدارية والتنظيمية والفنية واللوجستية بما يخدم مشوار منتخبنا الوطني في البطولات الدولية."

استحقاقاً للشباب والناشئين

وضمن مرحلة استعدادها لخوض استحقاق آسيا والعرب، فاز منتخب الشباب على منتخب الناشئين بهدفين مقابل هدف واحد في المباراة الودية التي أقيمت في ملعب كربلاء الثانوي، ضمن معسكرهما التدريبي في محافظة كربلاء المقدسة.

وسيلتقي المنتخبان في مباراة ثانية يوم غد الإثنين من أجل وضع البصمات الأخيرة من قبل الملك التدريبي قبيل الاختيار النهائي لقائمتي اللاعبين.

ويستعد منتخب الشباب إلى تصفيات كأس آسيا التي تصبّحها البصرة منتصف شهر أيلول المقبل، بينما يستعد منتخب الناشئين للمشاركة في بطولة كأس العرب لكرة القدم للناشئين نهاية شهر آب الجاري في الجزائر.

وتصيّف البصرة مباريات مجموعة منتخبنا للشباب في تصفيات المجموعة الآسيوية السادسة دون ٢٠ عاماً وتضم أستراليا وكويت والهند وتطلق في الرابع عشر من شهر أيلول المقبل، وتفتتح منافسات المجموعة بقاء منتخبنا ونظيره الهندي، وفي لقاء آخر يواجه منتخب أستراليا نظيره الكويتي في اليوم ذاته، وفي السادس عشر من الشهر نفسه لاعب منتخبنا منافسه الكويتي، فيما يلتقي منتخب الهند نظيره الأسترالي، وفي الثامن عشر من الشهر ذاته يواجه شباننا الفريق الأسترالي، بينما المباراة الثانية تجمع الهند وكويت.

أما منتخب الناشئين فقد أصدر الاتحاد العربي لكرة القدم جدول مبارياته في بطولة كأس العرب دون ١٧ عاماً اعتباراً من الثالث والعشرين آب الحالي في مدينة وهران الجزائرية، وستكون مباراته الأولى بمواجهة المغرب في اليوم التالي، فيما ستكون الثانية أمام جزر القمر في السابع والعشرين الشهر ذاته، ويلعب المباراة الثالثة أمام منتخب موريتانيا في الثلاثين منه.



موعد الإغلاق الأول لتراخيص الأندية من قبل الاتحاد الآسيوي لكرة القدم الذي حدّد يوم الخميس الخامس عشر من أيلول المقبل موعداً نهائياً للإغلاق، وقد أكملت بعض الأندية ضوابط التراخيص، ومنتظر قرار لجنة شؤون اللاعبين للتعرف عن ما يخصّ تلك الأندية."

التعاون مع الإسبان

في سياق آخر، اجتمع وزير الشباب والرياضة رئيس اتحاد كرة القدم عدنان درجال بممظلي رابطة الدوري الإسباني لكرة القدم في مقر الاتحاد. وتأتي هذه الزيارة - حسب بيان للاتحاد - بناء على الدعوة المقدمة منه إلى الرابطة، مبيناً أن الجانبين تطرّقوا إلى دراسة آلية التعاون والرعايات والتسويق

وتعظيم الموارد المالية بما يخدم منظومة الاتحاد والأندية المشاركة في دوري المحترفين. ونكر البيان "أن رابطة الدوري الإسباني لكرة القدم تتولى إقامة ورش العمل الخاصة بالأندية، وتقديم استشارات تتعلق بنظام الدوري وتطويره والارتقاء بقدرات العاملين في الأندية ونقل الخبرات ووضع الأسس السليمة والرصينة لإقامة دوري للمحترفين يسهم في



يُعسكران لمدة خمسة أيام في ملعب كربلاء، وإن اللجنة العليا المشرفة على التصفيات الآسيوية التي ستصيّفها البصرة، والمكونة من النائب الأول لرئيس اتحاد الكرة علي جبار وعضوي الاتحاد رحيم لفته وغانم عريبي، شرعت بتحضيراتها من أجل إكمال كل المستلزمات. وتابع إن "اتحاد الكرة قرّر الاعتماد على ٨٥٪ من الملاكات الموجودة

في البصرة في التحضير والنهية لبطولة كأس الخليج ٢٥ التي ستصيّفها البصرة، منها ملاكات البصرة الإدارية والفنية والأمنية والصحية ضمن اللجان العاملة في خليجي ٢٥، وستكون هناك لجان تخصصية من بغداد والمحافظات من اتحاد الكرة والاتحادات الفرعية في البصرة والمحافظات الأخرى. واختتم عضو الاتحاد حديثه بالقول: "يوم غد الإثنين سيكون

وَدِيّة ثانية للشباب مع الناشئين.. والإسبان يطوّرون دوري المحترفين

الاتحاد يبدأ التفاوض مع الثلاثي الأجنبي.. وورقة تفاؤل شنيشل

مهذدة بالاحترق!

□ بغداد / إياد الصالحي

يدخل اتحاد كرة القدم في مرحلة حاسمة الأسبوع الحالي، عندما يبدأ مفاوضات مع المدربين الأجانب المرشحين للعمل مع منتخبنا الوطني لكرة القدم مطلع شهر أيلول المقبل إلى الشهر ذاته عام ٢٠٢٢ بموجب عقد تدريبي يراعي جميع الظروف التي تسببت بتعثر مهمة الملاكات التدريبية السابقة، وخاصة مسألة التواجد في العاصمة بغداد، وتثبيت شروط إنهاء المهمة من قبل الطرفين لأي سبب مؤثر من دون أن يتكبد الاتحاد أية خسائر مادية ترهق ميزانية الحكومة والاتحاد نفسه.

وتتجه الأنظار صوب مدرب المنتخب الأولمبي راضي شنيشل الذي تحمّل المسؤولية بموافقة على قيادة المنتخب تحت ٢٣ عاماً في المهام المقبلة، مع إمكانية قيادة المنتخب الوطني بصفة "مؤقتة" في بطولة الأردن الدولية التي تجري خلال شهر أيلول المقبل، بمشاركة منتخبنا ونظرائه العماني والسوري والأردني في حالة تأخر تسمية أحد المدربين الأجانب!

وترافق خطوة المهمة المؤقتة لشنيشل خطوة كبيرة على صعيد مشواره مع الأولمبي كون أي تعثر مع الوطني بأية نتائج لا يظلم طموح الجماهير والإعلام في ظل إبتعاد لاعبي الوطني الأساسيين عن اللعب مع بعضهم البعض منذ انتهاء رحلة تصفيات مونديال قطر وأواخر شهر آذار الماضي يجعل مهمة شنيشل صعبة، وقد تنقلب عليه سلبياً وتحرق "مبعراً" ورقة تفاؤله بالعودة للمهام الوطنية، في وقت يتطلب منه العمل التفرغ الكامل مع لاعبيه!

وستكون الجولة الأولى لمنتخبنا الوطني في ٢٣ أيلول المقبل أمام عمان، والفانز منها، يواجه الفائز من مباراة سوريا والأردن في النهائي يوم ٢٦ الشهر ذاته.

مؤتمّر صريح

اتحاد كرة القدم أوضح استعداداته لحسم ملف المدرب الأجنبي خلال مؤتمّر صحفي صريح أقامه الناطق الرسمي للاتحاد أحمد الموسوي بإشارته إلى سعي الاتحاد الجاد للمضي بالتفاوض مع الاسماء المرشحة لتدريب المنتخب الوطني بعد انحسار المنافسة على ثلاثة أسماء من المدرسة الأوروبية.

حمادي يخلف شرار لرئاسة إدارة نادي الكرخ

□ بغداد / المدى

جرى في قاعة نقابة المحامين العراقيين ببغداد المنصور، المؤتمّر الانتخابي لنادي الكرخ الترويبي الرياضي، بحضور ١٢١ عضو هيئة عامة لانتخاب هيئة إدارية جديدة تستمر لغاية عام ٢٠٢٦. حضر ١٠٤ أعضاء هيئة عامة للمؤتمّر

الذي ترأسه المشرف الانتخابي باسم جمال وضعا ثقمتهم في الاسماء الفائزة بمقاعد الهيئة الإدارية الجديدة، والذين توجّب حصولهم على (٥٠٪) أي ٥٢ صوتاً، وبعد فرز التصويت فاز ٦ مرشحين من بين ١٢، وفاز عبد الكريم حمادي بأعلى الأصوات جامعا ١٠١ صوت، ثم جاء عبد المجيد رشيد بـ ٨٤ صوتاً وحيدر علي ٨١

صوتاً ومحمد إبراهيم ٩٢ صوتاً ورشيد قيس ٩٤ صوتاً ومحمود عباس ٦٩ صوتاً. وسبق إقامة المؤتمّر الانتخابي، إعلان شرار حيدر رئيس الهيئة الإدارية لنادي الكرخ عدم تجديد ترشيحه لرئاسة النادي، متمنياً للفائزين الجدد النجاح في قيادة النادي والمحافظة على ما تحقّق له في الموسم الماضي وفي مقدّمة ذلك حصوله

على لقب بطولة الكأس ٢٠٢٢، وعودة ألعاب أخرى للمنافسة على البطولات المحلية، ومحاولة تمثيل العراق في البطولات التابعة لها عربياً وإقليمياً وقارياً. وفي تصريح مقتضب، نكر المشاور القانوني لنادي الكرخ الترويبي الرياضي المحامي وليد محمد الشبيبي "أن إجراءات

منتخب الناشئة لكرة اليد يعسكر في إيران

□ بغداد / المدى



الوطني للناشئين سيخوض أربع مباريات مع منتخبنا ناشئين وشباب إيران حسب طلب المدير الفني للمنتخب ظافر صاحب لبيان مدى جاهزية الناشئين للدخول في البطولة التي تجمع أقوى المنتخبات في القارة لهذه الفئة. وأضاف "تم اختيار مواجهة ناشئة إيران دون بقية المنتخبات وذلك كون إيران لا تلعب في مجموعتنا الثانية التي تضم فرق اليابان وكويت وقطر والإمارات والسعودية بينما فرق المجموعة الأولى تضم

إيران والبحرين البلد المنظم والهند وأوزبكستان وكوريا الجنوبية، علاوة على أن قاعدة الفئات في إيران قوية، وبالتالي سيخدم المعسكر التدريبي رؤية المدرب واللاعبين في الوصول إلى القناعات التامة". ونكر حسام "كان اتحاد كرة اليد قد أقام في وقت سابق ثلاثة معسكرات تدريبية داخلية لمنتخب الناشئين في محافظتي أربيل والسليمانية، تخللتهما إقامة بعض المباريات الودية، ويسعى الاتحاد لرعاية جيل جديد من اللاعبين يكونوا عماد منتخبنا الأول بغض النظر عن أية نتيجة في بطولة البحرين".

وبين يتألف وفد منتخبنا من رضا عبودي الجاروش عضو الاتحاد المنتخب ومحمد كاظم واوات أحمد مدربين مساعدين وسام فاضل مدرب للحراس وعلي مندوب معالج واللاعبين مقتدى جلال ومهدي أمين ومحمد علي سعد وعبد الكريم حسن وجاسم حيدر ومؤمل رؤوف وحسين احمد ومحمد وزير وكاظم حسن وليث علي وموسى الكاظم ومحمد بلير وروز رفيق ومحمد باسم ومحمد باقر.

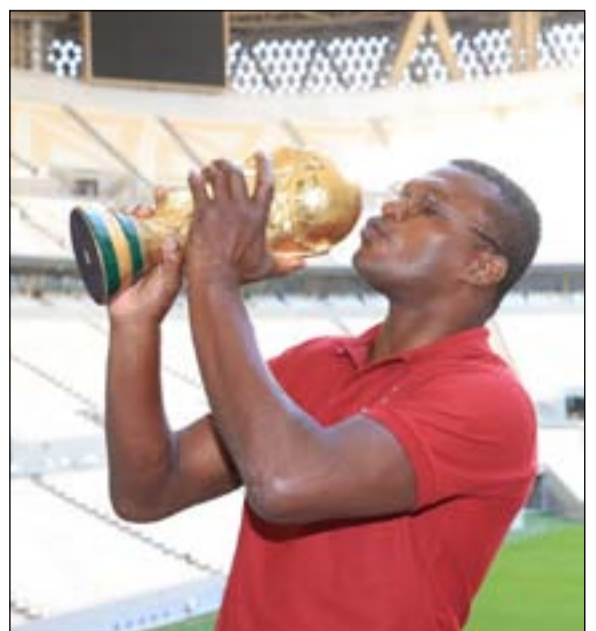
الدوحة/ خاص بالمدى

أكد نجم الكرة الفرنسية السابق مارسيل دوسايي، الفائز مع منتخب بلاده بلقب مونديال ١٩٩٨، على أهمية بطولة كأس العالم المرتقبة في قطر أواخر العام الجاري، مشيراً إلى أنها ستحدث تحولاً كبيراً في دولة قطر والمنطقة بأكملها.

ومع بدء العد التنازلي لـ ١٠٠ يوم على انطلاق منافسات المونديال الذي يُقام للمرة الأولى في العالم العربي، وتوجّه أنظار العالم إلى قطر، تحدّث دوسايي لموقع (qa.Qatar٢٠٢٢) عن الأثر الذي ستتركه البطولة على الشعوب في قطر والمنطقة من حولها، كما قدم نصائحه للاعبين منتخب العنابي الذين يمثلون الدولة المستضيفة، وسيلعبون على أرضهم ووسط جماهيرهم. وأشاد دوسايي بمونديال قطر

باعتباره النسخة الأكثر تقارباً

في المسافات في التاريخ الحديث للبطولة، حيث لا تتجاوز أقصى



المؤتمّر جرت بانسيابية وفقاً للقانون، وما لفت انتباهي أن رئيس النادي السابق شرار حيدر رفض إعادة ترشيحه، وهذا موقف رجولي يدل على نبل ونكران ذات، فالرجل موقف، برغم أن الجميع في النادي قد أجمع على أن مصلحة الكرخ تقتضي إعادة ترشيحه، لكنه ترك النادي بمحض إرادته وهو بأفضل حال".

تعبيره. وأضاف: "مونديال قطر نسخة متميزة من كأس العالم، حيث ستقام أربع مباريات في يوم واحد ضمن نطاق جغرافي محدود، وسيكون بإمكان المشجعين زيارة العديد من الأماكن السياحية المذهلة في قطر أو السفر إلى الدول المجاورة في أيام الراحة بين المباريات. وحول أهمية إقامة البطولة لأول مرة في العالم العربي والشرق الأوسط، أوضح دوسايي أنه من الهام جداً تنظيم المونديال في أماكن مختلفة من العالم، وقال: "لقد شهدنا ذلك في جنوب أفريقيا عام ٢٠١٠، وقد حان الوقت لاستضافتها في الشرق الأوسط هذه المرة، خاصة مع إنشاء البنية التحتية التي من شأنها تعزيز الاقتصاد في قطر، سواء كانت ملاعب أم طرق أم أنفاق وغيرها". وأضاف: "مونديال كرة القدم هو أضخم حدث رياضي في العالم ولا

يضاھيه أية بطولة أخرى، وكان لاستضافة فرنسا لكأس العالم تأثير واضح انعكس على العديد من القطاعات ومناحي الحياة في البلاد.

وعن لحظة الإعان عن فوز قطر بحق استضافة كأس العالم ٢٠٢٢، قال دوسايي: "كنت في ذلك الوقت في فرنسا، وغمرتني مشاعر السعادة عندما علمت أن المنطقة، ستشهد أخيراً البطولة العالمية، ما سيسهم في إحداث تحول هام، وسررت كثيراً أن العالم سيتعرف على الشرق الأوسط على نطاق واسع من خلال كرة القدم". وتحدّث نجم الكرة الفرنسية السابق عن توقعاته لأداء المنتخب القطري الذي سيشارك في منافسات كأس العالم للمرة الأولى في تاريخه، مشيراً إلى أن لاعبي العنابي أمام تحدٍ كبير، لكن بإمكانهم التغلب عليه من خلال التحكم بالضغط الواقع عليهم.

البيئة الصحية والمستدامة حق من حقوق الإنسان

إشكاليات هامتان مترابطتان البيئة والصحة إشكاليات هامتان مترابطتان وحيويتان في حياة البشر، وهما مترابطتان عضويًا. وقد أولتهما وتوليهما الدول المتحضرة المعتمدة لحقوق الإنسان والملزّمة بها أهمية خاصة وكبيرة، إدراكا منها لأهميتها الحيوية للمجتمع وللأسرة و للمواطن الفرد.

تُعرف البيئة بأنها الطبيعة، بما فيها من أحياء وغير أحياء، وهي الوسط الذي يحيى به الإنسان مع غيره من الكائنات الحية، ويحصل منه على مقومات حياته من مآكل وملبس ومسكن، ويمارس فيه مختلف علاقاته مع بني جنسه، والبيئة، التي تشمل: الهواء والماء والتربة والمعادن والمناخ والكائنات نفسها، ليست مجرد موارد يتجه إليها الإنسان ليستمتع منها بمقومات حياته، وإنما تتضمن أيضا علاقة الإنسان بالإنسان التي تنظّمها المؤسسات الاجتماعية، والعادات، والتقاليد، والقيم الوطنية.

وتُعرف الصحة بأنها حالة من المعافاة الكاملة بدنيا ونفسيا واجتماعيا وروحيا، وقد تبنت الأمم المتحدة الحق في الصحة في المادة الثانية عشر من العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية لعام 1966، والذي نص: "تقر الدول الأطراف في هذا العهد بحق كل إنسان في التمتع بأعلى مستوى من الصحة البدنية والعقلية يمكن بلوغه".

وقد أدركت الدول المتحضرة ان بلوغ الصحة المطلوبة لمواطنيها لا يتم إلا في ظل بيئة نظيفة وصحية، ولن يتحقق توفير الرعاية الصحية الحديثة المطلوبة والعيش في بيئة صحية محمية، من دون مراعاة حقوق الإنسان واحترامها حقاً وفعلاً، بوصفها حقاً أصلياً في طبيعتها لا يستطيع البشر ان يعيشوا بدونها، ولن يكون لوجودهم كيشر قيمة ومعنى بدونها، وهي حقوق مستحقة لكل شخص بوصفه إنسان.

ووفقاً لما تتطلبه الاستجابة لتحديات التنمية في المجال الصحي يُفترض

تقديم خدمات الوقاية، وتحسين صحة الأسرة، ومكافحة الأمراض، مع اعتبار هذه الأمور مُكوّنا رئيساً في رسم السياسة الصحية بطريقة تجعلها منسجمة مع الاستراتيجيات الوطنية في التخفيف من وطأة الفقر.

صحة الإنسان مرتبطة بصحة النظام البيئي

أكدت الحياة يومياً وبياضطراد الإرتباط الوثيق بين حق الإنسان في الحياة والصحة وحقه في الحصول على بيئة نظيفة، سليمة، ومتوازنة. وإلا فإن هذا الحق ينتهك، وتعرض حياة الإنسان للخطر. وفي هذا الشأن فإن أي استراتيجيات بيئية لا تأخذ منظور الصحة بعين الاعتبار تعتبر استراتيجيات مبتورة.. وهكذا الأمر بالنسبة للاستراتيجيات الصحية، التي يجب أن تأخذ المنظور البيئي بعين الاعتبار، وإلا تصبح مبتورة أيضاً.

وقد أكدت دراسات منظمة الصحة العالمية WHO منذ فترة طويلة ان صحة الانسان مرتبطة بقوة صحة النظام البيئي الذي يلبي الكثير من احتياجاتنا الاساسية، فتؤدي زيادة عدد السكان، والتطور الاقتصادي الى حدوث تغييرات سريعة في النظام البيئي العالمي، ويؤثر هذا على صحة البشر.

ونبهت الى إمكانية التغلب على المشكلات البيئية، التي تتسبب بحوالي ربع الأمراض والوفيات التي تحدث في عمر مبكر. وقالت دراسة بعنوان "تفادي الأمراض من خلال الحرص على بيئة صحية" انه يمكن سنوياً انقاذ حياة 4 ملايين إنساناً اذا ما تم تفادي المشكلات الصحية المرتبطة بالمكونات البيئية كالهواء والماء والتربة والإشعاعات والضجيج والحقول الكهرومغناطيسية والإنشاءات والزراعة والسلوكيات الصحية والنظافة، وأوضحت بان عوامل الخطر البيئية تشهد تحولا كبيرا مع التنمية. وحذرت WHO مراراً من ان الضغط على البيئة يمكن أن يكون له نتائج غير متوقعة وربما خطيرة على الصحة في المستقبل.

ودعت ماريا نيرا مديرة قسم الصحة العامة والبيئة في WHO ان تتخذ على الفور سلسلة من الإجراءات لتخفيف العبء الذي تفرضه الأمراض الناجمة عن البيئة.

وفي هذا السياق، كرّس المؤتمر الدولي Eco Health 2008 الذي عقد في ميريدا بالمكسيك، للتهور البيئي الناجم عن النشاطات البشرية، وانعكاساته الصحية على البشر. وعرضت فيه مئات الأبحاث حول تأثيرات تلوث الهواء والماء والتربة وتغير المناخ وخسارة التنوع البيولوجي والصناعة والزراعة والطاقة، وغير ذلك من مشاكل بيولوجية تمكن مقاربة حلول لها بمشاركة تربط بين تعزيز الإدارة البيئية وتحسين الصحة البشرية.

وفي آذار 2019 نشرت تقرير أنجزته الأمم المتحدة حول حالة البيئة العالمية في السنوات الخمس الأخيرة، تضمن تقييماً أكثر شمولية ودقة. وحذر من أن الأضرار التي تلحق بالكوكب بالغة الخطورة والتي تعرض صحة الناس للخطر بشكل متزايد ما لم يتم اتخاذ إجراء عاجل.

وأشار التقرير، الذي ألفه 250 عالماً من أكثر من 70 دولة: "إننا إما أن نزيد من حماية البيئة، أو أن المدن والمناطق في آسيا والشرق الأوسط وأفريقيا قد تشهد ملايين الوفيات المبكرة بحلول منتصف القرن. كما حذر من أن الملوثات في نظم المياه العذبة لدينا ستشهد مقاومة مضادة للميكروبات تصبح السبب الرئيسي للوفاة بحلول عام 2050 ويؤثر اضطراب الغدد الصماء على خصوبة الذكور والإناث، وكذلك النمو العصبي للطفل.

مجلس حقوق الإنسان يقر بحق الإنسان ببيئة صحية

بعد نضال طويل، تبني مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة في قراره المرقم 19/10، الذي اعتمده في 2012/3/22، تعيين خبير مستقل يُعنى بمسألة التزامات حقوق الإنسان المتعلقة بالتمتع ببيئة آمنة ونظيفة وصحية ومستدامة، تكون من ضمن واجباته إجراء دراسة بشأن التزامات حقوق الإنسان، بما في ذلك الإلتزامات



د. كاظم المقدادي

وأكدت مديرة قسم الصحة العامة والبيئة في WHO بان للقرار تداعيات مهمة وتأثير على عملية التعبئة. وستكون الخطوة التالية هي كيفية ترجمة ذلك فيما يتعلق بالحق في الهواء النظيف وما إذا كان بإمكاننا الدفع، على سبيل المثال، من أجل الاعتراف بإرشادات جودة الهواء العالمية لمنظمة الصحة العالمية ومستويات التعرض لبعض الملوثات على مستوى الدولة. كما أنه سيساعدنا على نقل تشريعات ومعايير معينة على المستوى الوطني. ونبهت بان تلوث الهواء، الناتج في المقام الأول عن حرق الوقود الأحفوري، يتسبب في تغير المناخ، وفي 13 حالة وفاة في الدقيقة في جميع أنحاء العالم. ودعت إلى إنهاء هذه "الحركة العنيفة" ضد النظم البيئية والبيئة. يجب أن تكون جميع الاستثمارات على ضمان الوصول إلى المياه المأمونة والصرف الصحي والتأكد من توفير الكهرباء باستخدام الطاقة المتجددة وأن تكون نظمتنا الغذائية مستدامة.

قرار تاريخي للجمعية العامة للأمم المتحدة

لقد أكد برنامج الأمم المتحدة للبيئة (UNEP)، بإن الاعتراف بالحق في بيئة صحية على المستوى العالمي سيدعم الجهود المبذولة لمعالجة الأزمات البيئية بطريقة أكثر تنسيقاً وفعالية وغير تمييزية، ويساعد في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وتوفير حماية أقوى للحقوق والأشخاص الذين يدافعون عن البيئة، ويساعد في إنشاء عالم يمكن للناس فيه العيش في انسجام مع الطبيعة. وأعرب خبراء حقوقيون ومقررون خاصون آخرون، ورئيسة برنامج الأمم المتحدة للبيئة، إنغر أندرسون، ومفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، ميشيل باشلييت، والكثير غيرهم، عن دعمهم للاعتراف بالحق في بيئة صحية، كما وأوصى، "مؤتمر ستوكهولم +50" في حزيران 2022، بأن "تعترف الدول بالحق في بيئة نظيفة وصحية ومستدامة وتنفيذهة".

ونوهت بان القرار "يعترف بوضوح بالتدهور البيئي وتغير المناخ كأزميتين مترابطتين مع حقوق الإنسان".

من جهته، أعلن المقرر الخاص المعني بحقوق الإنسان والبيئة ديفيد بويد: نحن بحاجة لأن تتحرك الحكومات والجميع بإحساس يعكس إلحاح المسألة. أعني، نحن نعيش في خضم أزمة مناخ وتنوع بيولوجي وأزمة تلوث وأيضاً أزمة من هذه الأمراض الناشئة مثل كوفيد-19، التي لها أسباب بيئية جذرية. ولهذا فإن هذا القرار مهم للغاية لأنه يقول لكل حكومة في العالم يجب وضع حقوق الإنسان في صلب العمل المناخي، والحفاظ على الطبيعة والتصدي للتلوث ومنع الأوبئة في المستقبل؛ وأكد: "هناك مليار شخص لا يمكنهم مجرد فتح الصنوبر والحصول على مياه آمنة ونظيفة".

بعدم التمييز فيما يتعلق بضمان التمتع ببيئة آمنة ونظيفة وصحية ومستدامة. وإستكمالاً لهذه الخطوة، أعلن المجلس في 10/8/2021 أن التمتع ببيئة نظيفة وصحية ومستدامة يعتبر حق من حقوق الإنسان. ودعا في قراره رقم 48/13، الدول في جميع أنحاء العالم، إلى العمل معا ومع شركاء آخرين لتنفيذ هذا الحق المعترف به حديثاً. ودعا الجمعية العامة للأمم المتحدة للنظر في الموضوع ولإتخاذ قرار مماثل.

ودعت المفوضة السامية لحقوق الإنسان، ميشيل باشلييت الدول الأعضاء إلى إتخاذ إجراءات جريئة لضمان أن يكون هذا القرار بمثابة نقطة انطلاق للضغط من أجل سياسات اقتصادية واجتماعية وبيئية تحويلية من شأنها حماية الناس والطبيعة.

العراقيون.. وثقافة القطيع



د. قاسم حسين صالح

العقل الانفعالي على العقل المنطقي في سلوك الفرد والجماعة، ويعطّل العقل المنطقي في اوقات الازمات، وأنه في جوهره.. مخدّر وخالق أوهام... وهذا ما تجسد في(ثقافة القطعان) العراقية بعد 2006.

ولقد اوصلتنا متابعتنا العلمية لما حدث ويحدث في العراق الى ابتكار مصطلح جديد ادخلناه في عالم النفس العربي وبشكل اضافة عراقية لعلم النفس العالمي هو (الحول العقلي).. ويعني ان المصاب به يرى الايجابيات في جماعته ويغضض عينيه عن سلبياتها، ويرى في الجماعة الاخرى السلبيات ويضخمها ويغضض عينيه عن ايجابياتها، ويخرج بحكم خاطئ ان جماعته هي الافضل في كل شيء.

ومن هذا الحول العقلي تحديدا نشأت (سيكولوجيا الضحية). فبعد سقوط النظام في 2003 تضخمت (سيكولوجيا الضحية) في جماهير الشيعة والكورد، واشاع قادة الشيعة بشكل اوضح انهم كانوا مظلومين من السف سنة، فعرفوا على الوتر الطائفي لبشيعوا ثقافة القطيع.. التصبعية والمتخلفة و... السخيفة. ففي لقائي بعدد من شيوخ وفلاسي الناصرية سألتهم لماذا تديونون انتخاب سياسيين فاسدين، اجابوا(ندري بيهم فاسدين بس ما نريد الحكم يروح من الشيعة!).

بالمقابل، ان ثقافة القطيع تتراجع بين المحوقين الواعين حين تتوفر لهم فرصة الخلاص من الطغاة. ففي انتفاضة(ثورة تشرين/ اكتوبر 2019، دعنتي خيمة جواد سليم لصاحبها (دار سطور) لاقاء محاضرة على المتظاهرين في ساحة التحرير، وأوصيتني ان لا ادعواهم الى توحيد تنسيقياتهم، ما يدل على انهم كانوا الضد لثقافة القطيع. ولأن توحيد قياداتهم كان يشكل العامل الرئيس لتحقيق هدفهم (استعادة وطن) فاني تجاهلت التصبعية ودعوتهم بطريقة سيكولوجية الى توحيد صفوفهم.. فكان التصفيق.

ويبقى التساؤل: ومتى سنراجع ثقافة القطيع في العراق؟ الجواب يتوقف على دور القوى التقدمية والوطنية في اشاعة ثقافة الوعي التي تنمي ثقة الانسان بنفسه، وتعيد الشعور بالانتماء للوطن وليس الانتماء الى (سيد) او شيخ عشيرة) تضطره ان يمشي مع (القطيع) حتى لو كان يعرف انه.. هالك!

والمفارقة ان (سلوك القطيع) يتغير الى تفويضه ب(سلوك قطيع) جديد، فما أن طيح ب(صدام) الذي كان قائد (القطيع) حتى تخلوا عنه، تحكمهم نفس الحاجة السيكولوجية في البحث عن (قائد) جديد وجدوه في (2006) في (نوري المالكي) ومنحوه لقب (مختار العصر).. وكانت ثقافة القطيع، المتجسدة بذوي الأصابع البنفسجية في الانتخابات هي السبب الرئيس في يؤس العراقيين وما اصابهم من شقاء وفقر وتوالي خيبات وخوف دائم من المجهول.. وما وصل اليه الحال الآن من صراع بين انصار التيار الصدري وانصار الأطار التنسيقي الذي قد تؤدي طلقة تائهة الى احتراب وسفك دماء، مع ان جماهير الطرفين ينتمون لمذهب واحد ومعتمد واحد.

واللاوعي الجمعي والحول العقلي والضحية ثلاثة عوامل سيكولوجية - اجتماعية كان لها الدور الفاعل في اشاعة ثقافة القطيع بين العراقيين بعد 2003، هي: اللاوعي الجمعي والحول العقلي والضحية. فمن خصائص اللاوعي الجمعي انه يغلب

العراقيون.. وثقافة القطيع

تعني (ثقافة القطيع).. القيام بسلوك او فعل غير منطقي وغير مبرر يقوم به الفرد حين يرى من حوله يفعلون ذلك، ما يعني سيكولوجيا ان تأثير الجماعة على الفرد تضطره او تجعله يتخلى عن استقلاله ويتصرف بنفص سلوكها.

وقد أجرى علماء النفس تجارب كثيرة لأثبات ذلك، بينها على سبيل التوضيح (تجربة المصعد)، تتلخص بدخول ثلاثة اشخاص الى المصعد فور دخول الشخص موضوع التجربة، ووقوفهم بشكل عكسي بأن يعطوا ظهورهم لباب المصعد، وحصل ان الشخص سرعان ما قام بحركات غفوية تدل على ضعف ثقته بنفسه مثل حك انفه انتهى الى الدوران والوقوف مثلهم... لتخرج التجربة باستنتاج ان الفرد يتجاوب مع المجموعة، ويميل لاتباع رأي الأغلبية دون أي فضول لمعرفة الأسباب التي تدفعه لذلك. ومن تلك التجارب توصل علماء النفس الى جوهر (عقلية القطيع) بانه الميل السلوكي عند الافراد لاتباع رأي الجماعة التي ينتمون اليها، و(سلوك القطيع) الذي يطلق على سلوك الاشخاص في الجماعة عندما يقومون بالتصرف بسلوك الجماعة التي ينتمون لها دون كثير من التفكير. وكان عالم النفس (مازلو) قد رتب حاجات الفرد بهرم ان لم يشبعها يصاب بالاحباط، بينما حاجة الانسان الى الانتماء الى جماعة تربطه بها علاقات عاطفية

أجيال جديدة



د. أشير ناظم الجاسور

كان ولا زال العراقيون يتحدثون عن أجيال سابقة ولاحقة وكل جيل له من المميزات والسلبيات التي بالضرورة لعبت دور في بلورة حاضر ومستقبل العراق، فهناك الأجيال التي طحنتها عجلات الحروب القومية أو جروب القائد الضرورة الذي حاول جاهداً أن يكون الرب الأعلى بجانب الألقاب والصفات التي كان يبعث بها طيلة مرحلة حكمه للعراق، وأجيال سبقت جيل القائد مهدت بطريقة أو أخرى لترسيخ التغيير السلمي والتي كانت نتاجه ما حل على العراق من انقلابات وثورات ومراحل تغيير أفرزت حقبة من اعنف الحق التي كان يعتقد الجميع لا نظير لها، ومهدت بأن يتسلط على العراق من لا يستحق فداروا مع عجلة التغيير الغير عقلاني إلى وصلوا بناء بأنفسهم إلى ما نحن عليه اليوم.

مرحلة ما بعد العام 2003 ولغاية اللحظة ساهمت في بلورة جملة من الأفكار التي بُذرت في بعض العقليات العراقية، وأعطت إشارات ضرورة التعاطي مع هذه الأفكار من خلال طرح مفهوم الهويات الضيقة (الطائفية - الدينية - القومية- الخ...)، على اعتبارها خندق لمعتقيها تساعدهم أو بالأحرى تحميهم من مخاطر ومخططات الهويات الأخرى المترصصة له ونشروه، وهذا ما عزز الفكرة في أن يكون داخل المجتمع الواحد (العراقي) مجتمعات متعددة عجلت في عملية خلق الثغرات وبناء الجواز بين مجموعة وأخرى سمحت أن يكون العراق جامع للهوييا المتحكمة في مصيره ومصير تقدمه وازدهاره مهما أخالفت المراحل وعملية تطورها. هنا نقف عند فكرة خلق الأجيال لما بعد هذه المرحلة الصعبة من تاريخ العراق السياسي والاجتماعي تحدياً فالصغار الذين لم يدركوا حدث الاحتلال عام 2003 اصبحوا

اليوم عماد الدولة وشبابها وراح بحكم الهويات الفرعية والخطابات التي ما أنزل الله بها من سلطان ومن مختلف الاتجاهات إسلامياً كان أم ليبرالي، اليوم هم إذا لم يكونوا قد تسنموا أماكن في مراكز القوة التحتية للدولة والدولة العميقة فهم من الناقمين، بالتالي مرحلة ما بعد الاحتلال أنتجت مجموعة مختلفة من جيلها أو ما أفرزته من مخرجات أنتجت جيلاً مقسماً منهيار إلى جانب شعوره بالانكسار، فحتى يشعر بهويته الدينية التي تجعل منه تابعا يخلص لكل حرف يخرج من القمّة كنا أمام جيل طاعة لا يستطيع أن يخرج من عبادة رجل الدين والداعية، وحتى نثبت فرضية إخلاص الآخر ومدى حبه لوطنه كان لابد عليه أن يقدم له مختلف التبريرات والإشارات التي تؤكد صحة ما يؤمن به ويتناسبه مع توجهاته فكنا أمام جيل القناعة، وبما إن المرحلة التي يعيشها العراق تحتاج إلى تدعيم الأواصر بمختلف مسمياتها وتحتاج لعمل مشترك وتعاون منقطع النظير لازناً نخشى جيل لا يعرف سوى أن يكون في زاوية القائدة التي تدر عليه من كل خطوة يخطوها فأنا هنا أمام جيل الفائدة، هذه الأجيال الثلاث أو هذه الأفكار هي بالحقيقة تتحطم أمام فكرة المصلحة الذاتية أو الشخصية أي فكرة الهويات الفرعية والهوية الجامعة للقناعة المترتبة على مدرسة أو أيديولوجيا كلها أفكار قد تنها بأسرع مما نتوقع في تفكير هذه الأجيال الثلاث إذا ما تمت إعادة صياغة فكرة الوطن وما قد يمكن أن تدر هذه الفكرة من فائدة عليهم، بالتالي فندر أمام مرحلة خطيرة لابد من خلال ما يحدث أن نعيد قراءة الواقع بشكل جدي ونعمل على مسالة فهم ما يريده الجيل الجديد كي لا تكون أمام هيجان لا تحسب عواقبه.

طعنة في الرقبة تعيد سلمان رشدي الى الواجهة

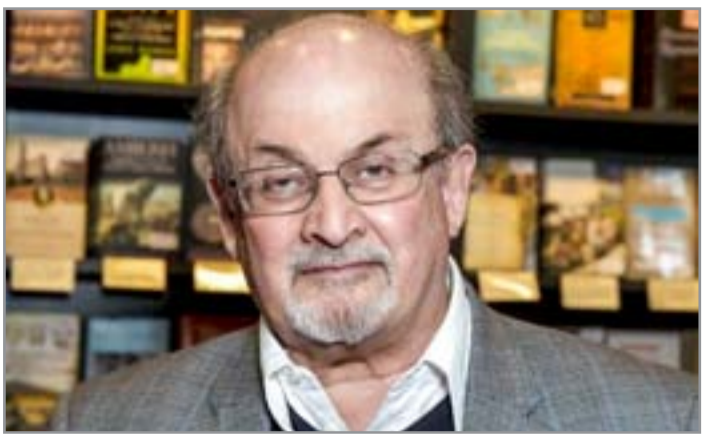
ملايين دولار لقتله...

وفي تطور جديد قال وكيل أعمال الروائي البريطاني سلمان رشدي إن من المرجح أن يفقد رشدي إحدى عينيه كما أنه يعاني من قطع في أعصاب إحدى ذراعيه وأضرار بالكبد بعد أن تعرض للطعن يوم الجمعة. وقال الوكيل أندرو ويلي في بيان مكتوب «الأنباء ليست جيدة ومن المحتمل أن يفقد سلمان إحدى عينيه. أعصاب يديه انقطعت وتعرض كبده للطعن وتضرس»، بحسب وكالة

رويترز. وعرفت الشرطة عن المشتبه فيه على أنه يدعى «هادي مطر» (24 عاماً) من فيرفيو في ولاية نيو جيرزي القريبة من نيويورك، في حين لم تتضح ذوافعه حتى الآن.

في السادس والعشرين من كانون الثاني عام 1998 نام للمرة الأولى مع زوجته وابته من دون حراسة. فقد ابلغ الرئيس الإيراني محمد خاتمي وسائل الإعلام أن قتل سلمان رشدي صادم من الماضي،، يتذكر ان روايته «آيات شيطانية» اضطرتة أن يعيش في الخفاء، لكنه في المقابل أصبح من مشاهير العالم. عاش مهوسا بالنساء طلق زوجته الأولى كاريسا، ليتزوج ماريان التي وصفها بأنها تعيش في الوهم وفقدت اثرانها العقلي، ليتزوج بعدها من صحفية اسمها الليزيانيت. لم يطلق صبر معها، وسهلا للصحفيه بعد طلاقهما انها تريد ان تخرج منه وهي مليونيرة، تزوج عارضة ازياء هندية تصغره بربع قرن، ولم يستمر الزواج اكثر من اربعة اعوام كان يخار عليها من عداوات المصورين الذين يلاحقونها في كل مكان، قال للصحفيين انه لا يقل اهمية عن جيمس جويس ومارسيل بروست.. منحه رئيس الوزراء العمالي توني بلير لقب فارس.يكتب طارق علي أن رواية سلمان رشدي «العار» تمخل هجومًا سياسيًا عنيفًا على باكسان ضياء الحق الذي كان يتلذذ بقتل الناس. ويضيف طارق

علي انه غالبا ما تتفوق الحقيقة على الخيال في دولة ضياء الحق الجهنمية.. يكتب الباكستاني إعجاز احمد في كتابه «طبقات، امم، اداب – – ترجمة الى العربية تأثر ديب – ان رواية «العار التي تكاد تكون عن باكستان على وجه الحصر، هي عمل موجه وموثر، ومُثم وخانق. أكثر من رواية رشدي الأخرى اطفال منتصف الليل بكثير. الاحساس بان باكستان قصص هو احساس حاضر اصلا» ويضيف إعجاز احمد ان هذه الرؤية القائمة هي ما يمكن الوقوع عليه في رواية اورويل الشهيرة « 1984 ». في سن المراهقة أكتشف أن اسمه الأخير قد تم اختراعه، ولم يكن موروثًا عن اجداده : «لم يكن جدي يسمى رشدي»، حيث أصر والده أن يضع اسم رشدي مع اسم العائلة كان يريد لقبًا جديدًا، وبسبب شغفه بعقلانية ابن رشد، هذا وجد نفسه يسمى سلمان رشدي، وبعد عقود سيستخدم نفس طريقة والده في اختيار اسم جديد له عام 1988 بعد الفتوى الإيرانية بقتله أثر صدور روايته « آيات شيطانية » حيث يقُر ان «يطلق على نفسه اسم « جوزيف انطاوان :» اخترت الاسمين الأولين للكاتبين جوزيف كونراد و انطاوان تشيكيوف اسما لي أثناء عمليات الاختباء التي



فرضت علي.. كان حراسي يدعونني جو، فيما تعودت ان اكتب عن سلمان رشدي بصيغة الغائب «. اقترحت عليه الشرطة البريطانية ان يجري جراحة تجميلية لتغيير ملامحه لكنه رفض.. ادرك انه منذ لحظة صدور الفتوى انه لم يعد سلمان رشدى القديم، لم يعد كاتباً يؤلف الروايات، كان يتضر ان المقرين منه اخذوا ينظرون اليه بعطف وكانهم ينظرون الى رجل يساق بعد لحظات الى المشنقة.

ولد سلمان رشدي في التاسع عشر من حزيران عام 1947 في بومباي، ينتمي إلى عائلة كشميرية مسلمة، والده أنيس أحمد رشدي، محامي متخرج من جامعة كامبردج، تحول فيما بعد إلى رجل أعمال. قضى سلمان في بومباي سنوات دراسته الأولى، قبل أن ينتقل مع اهله إلى بريطانيا ليلتحق بالجامعة الملكية في كامبريدج يدرس التاريخ الذي كان مولعا به ، كانت اطروحته للتخرج عن التاريخ الهندي أثناء فترة الكفاح ضد البريطانيين، من انتفاضة 1859 حتى عن حمايته: « إنك خاطِر سلّامة سكوّن لندن نغربك في تعظيم نفسك...» هاجمته شقيقته لأنه صور بعض من افراد عائلته في عدد من رواياته، «انه خان العائلة ».

سماع أصوات الناس « سيظل لسنوات قادمة يفكر بهذه النصيحة وهو يكتب رواياته عن تاريخ الهند وباكستان :« إن لم يكن لديك إحساس بالطريقة التي يتكلم بها الناس، فأنت لم تعرفهم بما يكفي، وبالتالي لا تستطيع أن تسرد قصتهم »، يرد على سؤال حول الضجة التي أثارها روايته « آيات شيطانية » والإساءة التي تعرض فيها للمعتقدات الاسلامية بالقول :«لست بالتأكيد مسلماً صالحًا. لكنني أستطيع القول الآن إنني مسلم». في الواقع يسعدني القول إنني اليوم من جماعة كانت قيمها دائماً قريبة إلى قلبي

نشر سلمان رشدي مذكراته « جوزف انطاوان » في ايلول عام 2012، حيث يروي فيها فترة اختبائه من الفتوى التي صدرت بقتله، والتي وضع لها ثمن ثلاثة ملايين وثلاثمائة الف دولار لكل من يقتض من هذا الكاتب الذي اساء الى الاسام في الآيات الشيطانية « ، وفي المنكرات يصير رشدي على التمسك بروايته المغيرة للجدل ، ويهاجم منتقديه ويصف المافعين عنه بالعملاء. يهاجم ناشره لأنه توقف عن اصدار الرواية بعد الفتوى، كتب في صحيفة ذا تايمز : «لست بالتأكيد مسلماً صالحًا. بعد الواقع يسعدني القول إنني اليوم من جماعة كانت قيمها دائماً قريبة إلى قلبي». بعد الفتوى تناقل بين عشيرين منزلاً كان بعضها لأصدقائه، وكان عليه اختيار محل إقامته ودفع النفقات. دفعت الحكومة البريطانية مليون جنيه استرليني سنوياً لحراسته طوال أحد عشر عاماً ، وخصّصت له أربعة أجد من الشرطة وسيارة مضادة للرصاص. طلق وزوجته أثناء فترة اختبائه، بعد ان اتهمته بالجنح والغرور. قال له المسؤلون عن حمايته: « إنك خاطِر سلّامة سكوّن لندن نغربك في تعظيم نفسك...» هاجمته شقيقته لأنه صور بعض من افراد عائلته في عدد من رواياته، «انه خان العائلة ».

ثقافة



قناديل

« لطفية الديلمي

أين تختبئُ سعادتك؟

أضحت بعض الوقت وأنا أتأملُ ذلك الغديو القصير الذي يظهر فيه شخصُ تبدو عليه علامات السعادة المفرطة (حتى لو كانت تلك السعادة مصنوعة لإعترابات دعائية) وهو يتناول طبقاً دسماً من (الباجة) مع لحقاته. الطريف في الموضوع هو أنّ الرجل أرشد تسجيله الدعائي بتصريح يقول فيه أنّ سن سعادة العراقيين هو (الباجة)، وأنّ الشعوب الأخرى يتأكلها الأكتئاب لأنّ مواطنيها لم يعرفوا لذة تناول (الباجة) في فطورهم الصباحي !!

نعرف أنّ مناسيب السعادة لدى كلّ الشعوب تتحقق طبقاً لفترة الأفراد على تحقيق متطلبات مخطط ماسلو Maslow في ترتيبية الحاجات الإنسانية: الأولوية بالطبع لحاجات الأمان وإدامة متطلبات الوجود البيولوجي، ثمّ تأتي الحاجات الإجتماعية، وبعدها الحاجة للتقدير الإجتماعي، ثمّ الحاجة لتحقيق الذات Self – Actualisation. عندما نقول أنّ مناسيب السعادة الجمعية تتعاقّد لمخطط ماسلو فالقصد هو المعايير الإحصائية العامة للتحقق، وهذه المعايير تحكم المجتميع الكبيرة وليس الحالات الفردية. نلتأخذ الحالة العراقية كمثال جمعي للسعادة. كان العراقيون في المتوسط الغالب أيام السبعينات، وعقب تفجر أقيام المادخيل النفطية، يعيشون بطريقة يرونها وافية بمعايير السعادة بالمقارنة مع العقود السابقة. دعونا من السياسة وأحبابيها وارتابايتها القاسية، نحكي هنا عن عامة الناس. إنسرخى العراقيون بعض الشيء عقب عقود عديدة من الشد والجذب ومراكمة الهموم في العقول والقلوب. حصل أغلبهم على قطع أراض وقروض للبناء، وكانت أجهزة الريزر لديهم تكتم أكتاساً من اللحوم والدجاج المستوردة من البرازيل وسواها. كانت وسائل اللهو متاحة للجميع بكلف معقولة، ولم تكن معالم الأصولية السياسية والدينية قد أطبقت على خناق البشر، وصارت كثرة من العراقيين تنسابُ إلى أوروبا لأن الدينار العراقي كان معروفًا بقوته الضاربة. تلك المعاني الجمائي والطبائية المحنّية والخدمات اللبديّة كانت يذكرتهم لأيام السبعينات وأسافون لها؛ غير ذلك؛ بدأت بوادر الانكفاء عند نهاية العقد السبعيني وبعث دعايات الحرب العراقية الإيرانية، ثمّ طال السواد الحياة العراقية بكلّ مفاصلها لجميع بكلف معقولة، ولم تكن معالم الأصولية السياسية والدينية قد أطبقت على خناق البشر، وصارت كثرة من العراقيين تنسابُ إلى أوروبا لأن الدينار العراقي كان معروفًا بقوته الضاربة. تلك المعاني الجمائي والطبائية المحنّية والخدمات اللبديّة كانت يذكرتهم لأيام السبعينات وأسافون لها؛ حتى أنّ بعضهم صار يرى أنّهم لم يقدّروا النعمة حق قدرها.

بالمقارنة مع أيام الحصار الأسود، وطبقاً لمخطط ماسلو، تدفّعنا البديهة والاعتبارات البحثية الدقيقة للقفز إلى استنتاج مفاده أنّ العراقيين باتوا أكثر سعادة. سيغترض البعض أنّ ليس كل العراقيين يتقاضون رواتب عالية. هذا صحيح، لنجرّب أنّ نتناول عينةً صغيرة (تصلح أنّ تكون عينة بحثية) من شريحة الموظفين ذوي الدخول العالية، ولنستشكك مقادير السعادة لدى هؤلاء. هل صاروا أكثر سعادة؟ هذا مبحث علمي وليس له أية علاقة بالإنجازات السياسية والأيدولوجية، والغرض منه بحث الأوجه العدّدة والمشبّكة لموضوعة السعادة.

هذا من الجانب الجمعي؛ أما السعادة الفردية فمسألة أكثر تعقيداً بكثير لأنّ المعايير الشخصية لاتنقأ بالضرورة للاعتبارات الإحصائية العامة التي تحكم الجماعات الكبيرة. إليكم هذه الحالة : غريغوري بيريلمان Gregory Perelman، أحد عباقرة الرياضيات الروس والعالم، يعيش مع أمه في شقة بائسة من شقق الحقبة السوفييتية. إستطاع بيريلمان حل واحدة من أعقد المسائل الرياضية، وكان من حقه نيل جائزة المليون دولار التي خصّصت لها؛ لكنه رفض الجائزة، كما رفض عرضاً مغرباً للتدريس في معهد MIT الأمريكي الأشهر على مستوى العالم. يرفض بيريلمان اللقاءات الصحفية، ويبدو ملتذاً بعزلته مع أمه، وله صورتان أو ثلاث يظهر فيها كمتشرد ذي لحية طويلة يرثدي أسماًلا بالية. قد نقول عنه أنه عيبي أو معتقٌ نفسياً أو مصاب بمرض عقلي ما؛ لكن الأطباء واثقون أنه يعيش حياة رضية سعيدة بأكثر ممّا يتصوره معظم البشر.

السعادة موضوعة شديدة التعقيد وعصية على التيوبيد والتوصيف والإنقياد لمعايير محددة مهما بدت علمية محكمة. سعيد من يستطيع بلوغ مكان من سعادته وهي في مخبئها السري. لن يساعدك أحد في بحثك هذا لأنه بحث فردي خالص لاتفتح فيه المشاركة، ولن يضريك أو يضير سواك شيء أنّ تكون سعادتك مت موضوعة في صحن (باجة) صباحي عالي السامة، أم كانت في معايشة الجبهات الفكرية العليا للفلسفة والرياضيات، والعلم والإداب والفنون.

جذبُ سعادتك وانتشاف منه قدر ماتستطيع. إن فعلتُ هذا فقد فعلتُ خيراً كثيراً لك ولأخرين، ولن يكون وجودك على هذه الأرض عبثاً ثقيلًا عليك وعليها.



كان العراقيون في المتوسط الغالب أيام السبعينات، وعقب تفجر أقيام المداخيل النفطية، يعيشون بطريقة يرونها وافية بمعايير السعادة بالمقارنة مع العقود السابقة. دعونا من السياسة وأحبابيها وارتابايتها القاسية، نحكي هنا عن عامة الناس.

السياسية تنازلت عن جميع المذات الثقافية،

وكرست نفسها إلى جو المكان الذي تتم فيه صناعة شؤون العالم، إلى مطبخ الناقلت وتصخاذ القرارات الصعبة، لقد تنازلت للخدم عن ملذات الشرب والنساء وعظمت نفسها بالجد. مع أي لم أكن أحلم أن أكون الرجل الشعبي العظيم الذي يستقرّ الشعب عند قدميه، ذلك الذي يفرح أنّ تكون حفنة آلاف السنين بمرتكته الخالدة الأبدية. كتبت تقصدت أنّ أجلسهم هكذا وهم ينظرون إلى اندفاعاته القوية القاسية وهو يصارع ويندفع بقوة، ليعرفوا حقيقة كل الأساطير التي تحيط بي.

لقد أحببت السلطة، أمر أقرّ به دون شك، ومنذ تدريبي العسكري في مدرسة القتال في إسطنبول، في فترة الشباب التي أتياهي بها كثيراً، الفترة المبهمة والعديدة الشكل عند كل إنسان، وربما هي الفترة الهاربة والهشة في حياة كل سياسي، لكنها منحنتي عدداً من الاستثناءات الرائعة، والتي جعلتني أشعر بأنّي الأتقي بين كل السياسيين الذين عرفتهم، عرفت من دمهم الجيد ومن منهم الرديء، وما كنت غير منصف في بعض أحكامي، ولكن داخلي لم يكن سيئاً، وأوافق دون حجل بجهلي بهذا العالم والذي ظننت أنني أعرفه، لكنني لم أعرف أي نوع من الملووح وأتجاهه، والجنج كما يعرفونه، بل هل يجب أنّ أعترف بذلك؟ في حياتي

ألمانيا في 1923 في فقدان العائلة ثروتها، فاضطر شوليوف للعمل والاعتماد على ما يكسبه من عمله كعازف ماهر ومؤلف خصب لتوفير معيشته، وكان عازفًا جيدًا ألبانيا ووظف في أعماله الموسيقي الشعبية التشيكية ومختلف نقرعاتها. كان يقدم في هذه الحفلات أعماله وأعمال ممثلي مدرسة فيينا الثانية (شوبنرغ وبرغ وغيرهم من الموسيقيين الطليعيين). من جانب آخر تعرف على موسيقى الجاز مبكراً وبشكل عميق وأسهم في تقديمها ونشرها، ووظفها كذلك في أعماله الموسيقية. وكان يؤمن بتجديد الموسيقى الكلاسيكية عبر مزوجتها بالجاز. وكان الجاز قد دخل أوروبا عبر الجنود الأمريكيين من الزنوج (الفرقة الموسيقية لكتيبة المشاة 369 التي قادها جيمس ديفيس يوروب) وانتشر في فرنسا وألمانيا بعد الحرب.

تزايد ميله للسيار والشووية وانضم إلى جبهة اليسار في 1931، وزار الاتحاد السوفيتي في 1933 ليشارك في مسابقة للمسرح العمالي ويقدم حفلات موسيقية في موسكو ولينينغراد. ألف في تلك الفترة الكثير من الموسيقى والأغاني الثورية، ومنها كانتاتا المغنين منفردين وكورس وفرقة هوائية استناداً إلى نص البيان الشيوعي (1932)، وهو عمل فقد لعقود قبل أن يتم العثور عليه في أرشيف سوفيتي في ستينات القرن العشرين. لكن وصول هتلر إلى السلطة وتزايد النفوذ النازي في كل وسط أوروبا جعله يفكر في مغادرة تشيكوسلوفاكيا إلى الولايات المتحدة، لكنه فشل في الحصول على تأشيرة، فقدم طلباً للحصول على الجنسية السوفيتية. وقد حصل عليها بالفعل سنة 194١ لكن السلطات النازية اعتقلته قبل سفره بسبب الهجوم الألماني على الاتحاد السوفيتي صيف ذاك العام، وأرسل إلى معتقل في بافاريا حيث توفي في فرنسا وألمانيا بعد الحرب.

تزايد ميله للسيار والشووية وانضم إلى جبهة اليسار في 193١، وزار الاتحاد السوفيتي في 1933 ليشارك في مسابقة للمسرح العمالي ويقدم



من أعماله المثيرة والصادمة في تلك الفترة السوناتا الأورتتيكية (19١9) التي تقدمها مطلة تناوؤ. تسبب التضخم الكبير الذي أصاب

موسيقى الإحد

ثائر صالح

لايزيح عند ماكس ريغر (1908)، ثم في كولونيا (191١) لينتهي دراسته الأكاديمية في 19١4. يصغه المؤرخون بأنه كان أكثر مجاليليه فضولاً وانغماسا في التجربة قبل أن يتحول إلى الواقعية الاشتراكية في العقد الأخير من عمره.

غير أنه ما كاد يبدأ حياته المهنية حتى اندلعت الحرب العالمية الأولى، فسبق إلى الجبهة ليجد ضمن الجيش النمساوي المجري في عدة أماكن منها الجبهة الروسية، وجرح مرتين. سرعان ما تعزّزت لديه كراهية الحرب بسبب بشاعثها وعينيتها، وأصل تأليف الموسيقى أثناء خدمته العسكرية، لينشر بعض أعماله فور انتهاء الحرب. بدأ بالاهتمام بالموسيقى الطليعية والأثنا عشرية (دويكافونية) وتأثر بالدادائية عندما أقام فترة في دريسدن مع اخته الرسامة بين 19١9 – 1922 وكانا نشطين في الحياة الثقافية والفنية التي شهدت سنوات جمهورية فايمار وقتها، ثم عاش في برلين بين 1922– 1924 قبل أن يعود إلى براغ.

الزعيم

علي بدر

الجزء الأول: ما لم يخبرك به نوري السعيد من قبل يجب ألا يكون هنالك صراع مع المهزومين أو مع الأموات فرجيل «شاعر روماني»

قبل النوم أزلت ورقة التقويم المثبتة على الحائط، الثالث عشر من تموز من العام 1958.

لقد عدت أن أنام باكراً منذ عشرة أعوام تقريبا، كلبى لاسي في ممر المنزل، والبيغاف بيبي في قفصه في الطارمة وهو الوحيد الذي يحييني كلما أويت إلى فراشي: «تصبح على خير باشا»، ما لم يكن أحد من المنزل بسواي. وكنت أعرف أنني سأصحو صباحاً على صوت إذاعة بغداد لسماج نشرة الأخبار، حينها سيكون سانقي عبود قد حرك سيارتي الروز رايس في الباب، سأرتدي ملابسي وحالما أصل إلى الصالة سيكون الخادم قد جلب لي الخبز والقيصر والعسل سأتناول فطوري وأشرب شاوي المعتاد في الصباح مثل كل يوم منذ ثلاثين عاماً قبل أن أذهب إلى سراي الحكومة.

لكنني في الليل صحت على حلم غريب، لم أكن هنا في منزلي، كنت في منزل آخر، منزل موحش خال من الأثاث. وأنا أرق أمام

^[1] فصل من رواية « الزعيم » للروائي علي بدر والتي تستصدر قريباً عن دار المدى

^[2] فصل من رواية « الزعيم » للروائي علي بدر والتي تستصدر قريباً عن دار المدى

^[3] فصل من رواية « الزعيم » للروائي علي بدر والتي تستصدر قريباً عن دار المدى

نائب مستقل !!

لا يعلم أحد على وجه الدقة كيف صعد نجم المواطن مصطفى سند ليتحول من مستشار لعادل عبد المهدي إلى نائب في البرلمان العراقي .. طبعاً لا اعتراض عندي على أن يجلس أي مواطن عراقي على كرسي البرلمان، لكن المعلوم والمؤكد أن مواصفات النواب وتمنياتهم يجب أن يحسب لها حساب، ولأننا لم نحسب حساباً لتأسيس برلمان عراقي على أسس سليمة وحولنا هذا المكان التشريعي إلى منصة لبيع الكلام والمناصب، ثم تحول في الأيام الأخيرة إلى سوق لعرض الأبقار ونوعيات السمك، ولهذا لم يستغرب المواطن العراقي وهو يقرأ ما كتبه النائب مصطفى سند على صفحته في الفيسبوك يدعو الشيعة إلى حرب أهلية عسى أن تحل مشاكل البلاد مثلما حدث حسب قوله في لبنان وألمانيا وإيطاليا التي عانت من حروب أهلية لكنها بعد أن انتهت الحرب طلقت الدكتاتورية وحكم الفرد. ويتمنى النائب السيد علي هذا الشعب الذي جرب على مدى أكثر من ثلاثة عقود حكم دكتاتور سني أن يجرب دكتاتور شيعي يجعلنا نتوب لأبد هذه العبارة كما وردت في النص. ربما يقول البعض؛ يا رجل أنت تترك القادة الذين عطلوا البلد وأفقروا الناس وتوجه سهامك إلى نائب شاب ربما كان يتهمك مما يجري؟..

ولكنك يا عزيزي القارئ لا تريد أن تتخيل لو أن نائباً في أي بلد من بلدان العالم يكتب منشورات عن الحرب الأهلية وضرورتها.. هذا في بلد يحترم فيه القانون والإنسان، هل يستطيع نائب أن يفكر، ولو مجرد تفكير، بمثل هذه الألعاب؟.. ويبعد عن التهمك وحالات السخرية، التي ظهرت عند العديد من النواب، وعودة إلى تجارب الشعوب التي كلما أكتب عنها، أجد في اليوم التالي من يعاتبني، لأنني أترك هوموم هذه البلاد، أتمنى على السيد سند أن يجيبني؛ هل يستحق نواب هذه الدورة الرواتب المليونية والمخصصات التي يقضونها نهاية كل شهر وهم بلا عمل، والأهم ما الذي يمنع نواباً يدعون أنهم مستقلون من اتخاذ موقف واضح وصريح مما يجري من خراب على الساحة السياسية؟ لا أريد أن أسأل عن مؤامرات البعض ممن حصلوا على مقعد نائب "مستقل"، ولأن ما يجري في هذه البلاد العجيبة ليس من اختراعي، وتقلبات الساسة وأهواهم خارج هومومي، ومع ذلك فأنا البعض يعتبر ما يجري حولنا مجرد وجهات نظر لا تعني هذا الشعب المظلوم منه يوماً أن يحافظ على حياة الساسة لأنها ثمينية وناذرة، حيث يحزننا الجميع من التفرقة بها .

يقدم لنا العالم نماذج لسياسيين لم يبحثوا عن التوازن الطائفي، فيما نحن لا زال نعيش في عصر "تقلبات النواب المستقلين، فعين على الإطار وأخرى على التيار، وعين على من يحقق الربح الأكبر.

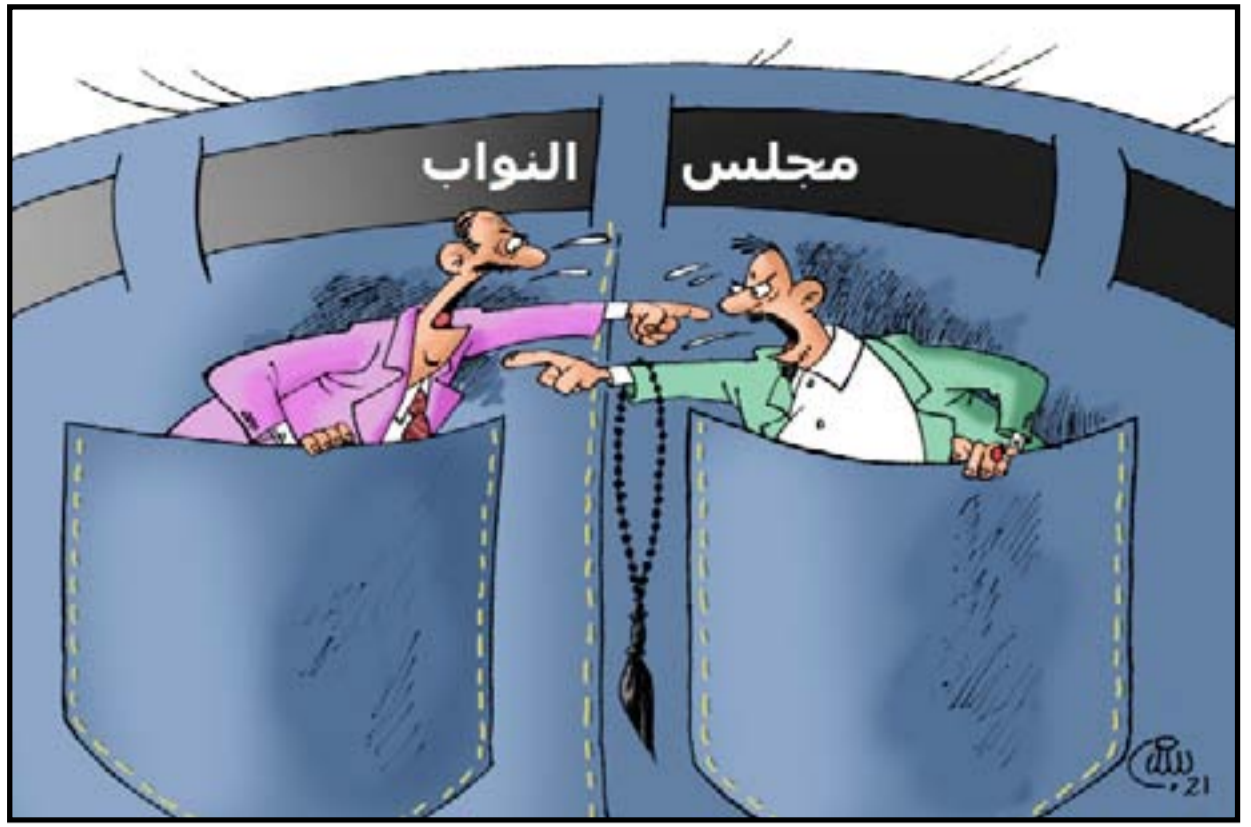
www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

اقرأ

قوة العمر



صدر عن دار المدى كتاب "قوة العمر" وهو جزء من مذكرات سيمون دي بوفوار التي صدرت بأربعة أجزاء وستصدر ترجمتها الكاملة عن دار المدى. نشرت "سيمون دي بوفوار" رواية "المتقنون" في عام ١٩٥٤ بعد نهاية الحرب العالمية الثانية والتي بفضلها حازت على الجائزة الأدبية الأعلى في فرنسا "جائزة غونكور"، وكتبت "سيمون دي بوفوار" ٤ مجلدات من السيرة الذاتية تحتوي على مذكرات فنانة مطيعة، و"قوة العمر"، و"قوة الأشياء"، إضافة إلى "كل شيء قيل وانتهى". خلال السبعينيات أصبحت ناشطة في حركة تحرير النساء الفرنسيات.



بيت يستذكر العلامة والمفهرس الرائد كوركيس عواد

أقام بيت المدى في شارع المتنبي، أمس الاول الجمعة، جلسة استذكار للعلامة الكبير والمفهرس الراحل كوركيس عواد، بحضور نخبة من الاساتذة الذين اغنوا الجلسة بمدخلات استذكار واحتفاء وشهادات توثيقية. الباحث رفعت عبد الرزاق والذي ادار الجلسة قال انه "قبل ثلاثين عاما رحل عنا الاستاذ العلامة الكبير كوركيس عواد، هذا الرجل قدم للمكتبة العراقية والعربية جهودا كبيرة واصبحت مراجع لا يستغنى عنها في البحوث وما الى ذلك".



الكتاب ولم تتعرض لشيء آخر، بعدها بمدى حدث ما توقعه الراحل، وتم نقلها من الجامعة المستنصرية الى وزارة الثقافة والتراث ومنها الى متحف ثورة العشرين في النجف".

وذكر انه "بعدها بدأت لقاءاتي مع كوركيس عواد بطريقة غير مباشرة، حيث وجدت العديد من ملاحظاته داخل الكتب في مكتبة المتحف وكذلك فهرسته للمكتبة".

من جانبه قال الاستاذ حسن عريبي الخالدي، انه "تشرفت بمعرفة علمي الراحل كوركيس عواد في المجمع العلمي العراقي وكنت كثير التردد على مكتبة المجمع منذ السنة الاولى لدراستي الجامعية سنة ١٩٦٨، ما اجمله من يوم كان قد جمعي بشيخ المفهرسين قاطبة وكان يجلس قبالي يتحدثني عن المهنة ومحل الاهتمام، واجتهه، وكأنه وجد ضالته في، فاخبرته بما يتصل بكتاب معجم الرحلات العربية، بعدها قام باهدائي نسخة من كتابه معجم المؤلفين



فقام بتشجيعي واعطاني خريطة العمل، وحرصت على زيارته بين فترة وأخرى كلما انجز مجموعة او قسم من هذا الكتاب كنت اعرضه عليه وكان يفرح كونه شاب في العشرينيات ينجز دليلا عن الجامعة باللغتين العربية والانكليزية فكان بالنسبة له شيئا مفرحا، وبعد ان انجزت الكتاب وتمت طباعته لم يوضع اسمي عليه فذهبت لكي اشكره له فقال لي انت لست من هذه المجموعة؟ فقلت له لا، وكان يقصد الجانب السياسي، وقال الحمد لله انه فقط هذا



□ بسام عبد الرزاق
عدسة : محمود رؤوف

وذكر ان "كوركيس من مواليد مدينة الموصل سنة ١٩٠٨ وكتب في بعض الدونات انه من ولادة القوش لكنه ذكر مارا ومن خلال اللقاء الذي تحدث فيه مع السيدة ابتسام عبد الله وهو من مواليد الموصل مركز المدينة ودرس فيها الابتدائية بعدها رحل الى بغداد ودخل دار المعلمين وعين معلما بين مدارس الموصل حتى سنة ١٩٣٦ حين زار الموصل في تلك السنة الاستاذ ساطع الحصري وكان كوركيس عواد قد كتب اليه رسالة قبل سنوات فقام بزيارته وتحديثا معا وقال له الحصري ان موقعك ليس هنا وانما في المتحف العراقي وتم تعيينه اول مدير لمكتبة المتحف العراقي".

وبين انه "بعد إحالته على التقاعد عام ١٩٦٣ تمت الاستعانة به لتأسيس مكتبة

الاستاذ كوركيس عواد عالما فذا مدققا له نفس طويل وصبر على مطالب البحث ولوازمه وهو لم يزل الفذ الذي لا يداني في فني البليوغرافيا والفهرسة، والغريب المدهش انه تفرغ دون منازع في عصر لم يكن للعالم ما يعينه الاهمة راسخة".

العراقيين، وقد وسَّح صفحة من باهائه". وتابع انه "كان من جميل اثره وعظم فضله اني عدت نفسي بزهو من عداد تلامذته والمتأدين بأدبه الذين ساروا على نهجه وحاكوه، وكان

الاستاذ كوركيس عواد عالما فذا مدققا له نفس طويل وصبر على مطالب البحث ولوازمه وهو لم يزل الفذ الذي لا يداني في فني البليوغرافيا والفهرسة، والغريب المدهش انه تفرغ دون منازع في عصر لم يكن للعالم ما يعينه الاهمة راسخة".

في ختام الجلسة قال الناقد شكيب كاظم، ان "كوركيس عواد المفهرس والمحقق الثبت، يعد من قلة قليلة اهتموا بعلمين قد لا يتأتيان الا لمن وهب خصيصه في بطون المصنفات وحمل الجذادة في الجيب حتى لا تكاد تفارقه كي لا تشرد واردة ونذهب عن خاطر شاردة".

بدوره قال الدكتور بكر الراوي ان "الكلام عن كوركيس عواد هو كلام عن الثقافة العراقية والعربية، وهو روح للثقافة العربية التي اخلص لها طيلة حياته، وقبل ان يكون عضوا في المجمع العلمي العراقي بسنوات، كان عضوا في مجمع اللغة العربية في دمشق واصبح عضوا مؤثرا في مجمع اللغة العربية في الاردن وعضوا في المجمع العلمي الهندي وكل هذه العضويات كان اضافة لها مشاركاته في البحوث والمخطوطات، وكانت مشاركاته في المؤتمرات الدولية محط اشادة الجميع".



وفاة آن هتش بعد فصل أجهزة الإنعاش عنها

توفيت الممثلة الأمريكية آن هتش بعد أن تم فصل أجهزة الإنعاش عنها أمس السبت وعن عمر ناهز الـ ٥٣ عاما، وقال متحدث باسم العائلة: "اليوم فقدنا نورا ساطعا وروحاً لطيفة ومبهجة، وأما محبة، وصديقة مخلصه". وكانت الفنانة "آن هتش" قد تعرضت لحادث بسيارتها في لوس أنجلوس يوم الجمعة الماضي وتم نقلها إلى المستشفى، حيث عانت من حروق، ودخلت في غيبوبة ولم تتحسن في خلال الأيام التي أعقبت الحادث، وقال حينها ممثل عن الفائزة بجائزة إيمي، ٥٣ عاماً، في تصريح لموقع بيبول إن "هتش الآن في حالة حرجية في المستشفى. إنها تعاني من إصابة رئوية كبيرة تتطلب جهاز تنفس صناعي وحرقا تتطلب تدخلا جراحيا. إنها في غيبوبة ولم تستعد وعيها إلا لفترة وجيزة بعد الحادث".



شاب عراقي يقتل شقيقه بسبب تغييره الرمز السري "لواي فاي"

الخاصة بوفاء شاب إثر تعرضه لإصابة بالرقيقة، أثناء تنظيف زجاج المنزل حسب ادعاء نويه، تعرض على إثرها لقطع الحبل الشوكي، ما تسبب بشلل تام ووفاته. وقال بيان للشرطة إنه من خلال التحقيق بعد استلام شعبة مكافحة جرائم الناصرية معلومات التحقيق، وتولد شكوك بوجود جريمة قتل، وبعد جمع المعلومات وحال حضور شقيق المجني عليه إلى شعبة المكافحة تم توجيه الاتهام إليه، وفتح تحقيق ومواجهته بالأثلة والبراهين المتوفرة ضده، وأضاف أنه "من خلال ذلك اعترف المتهم (أ. ع. خ) البالغ من العمر ٢٢ عاما بارتكاب الجريمة. إثر خلاف مع شقيقه حول تغيير رمز شبكة الإنترنت، وقيامه بطعن المجني عليه بسكين مطبخ وحاول إخفاء الجريمة التي ارتكبها".

كشفت شرطة محافظة ذي قار، جنوبي العراق، عن ملابسات جريمة قتل مروعة ارتكبها شاب في حق شقيقه، بسبب تغييره الرمز السري لشبكة الإنترنت الخاصة بالمنزل، في واقعة أثارت ضجة



صباح



■ محمد حسين الرفاعي
صدر حديثاً عن مركز دراسات فلسفة الدين- بغداد بالتعاون مع دار التنوير كتاب "المواطنة والديمقراطية في مجتمعات مأزومة (دراسة في سيوسولوجيا الدولة)". يقدم الرفاعي في كتابه مفاهيم عن الوعي بالمواطنة والديمقراطية في المجتمعات العربية، بالانطلاق من فكرة التعدد المجتمعي والاختلاف الأيديولوجي والتنوع الهوياتي.

وزمن علي ورياض كاظم وجاسم محمد، المسلسل بيت خلال شهر محرم ويسلط الضوء على مآثره ثورة الحسين.

■ وديع نادر
المخرج الانداعي انتهى من تسجيل مسلسل اذاعي بعنوان "قيامه الطف" من تأليف منير راضي وإخراج وديع نادر، حيث سيرعرض عبر إذاعة الفرغان، بمشاركة نخبة من الممثلين منهم عزيز خيون، وعواطف نعيم، وأقبال نعيم، وهيثم عبد الرزاق، وصبا إبراهيم، وميمون الخالدي، إضافة الى فاضل خليل العطا.